

لغويو البصرة ونشاطها في كتاب الفهرست لابن النديم

المدرس المساعد
عبد الزهرة كاظم سمحاق
مركز دراسات البصرة/جامعة البصرة

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين أبي القاسم محمد بن عبد الله (ص) وعلى آله الغر الميامين، وصحبه المنتجبين وبعد ... فقد تناولت هذه الدراسة (لغويو البصرة ونشاطها في كتاب الفهرست لابن النديم)، ذلك الكتاب الذي يعد بحق من أمهات كتب التراجم، والذي بذل ابن النديم في تأليفه جهداً ملحوظاً يجعله موسوعة شاملة لفروع المعرفة الإسلامية كافة، فالحديث والفقه والتفسير وعلم الكلام والتاريخ، بالإضافة إلى علوم اللغة العربية كالنحو واللغة والأدب والشعر وغيرها، مضافاً إلى تلك العلوم القديمة كالطب والفلك والرياضيات والهندسة وغيرها تمثيلاً مع حركة الازدهار العلمي الذي شهده العصر الذي كان يعيش فيه .

ونتيجة لأهمية هذا الكتاب وشهرته في الأوساط العلمية كافة، فقد امتدت إليه يد الباحثين لدراسته على شكل بحوث مختصرة نشرت في مجلات عدة منها، دراسة

الدكتور محمد عبد الله دراز تحت عنوان ((فهرست ابن النديم أول موسوعة ببلوغرافية علمية)). وأخرى دراسات موسعة تناولت حياة ابن النديم وكتابه الفهرست ، منها دراسة الاستاذ رحيم حلو محمد تحت عنوان ((منهج ابن النديم في كتابه الفهرست))، وقد أفدت منه كثيراً فيما يتعلق بالتمهيد، وغيرها من الدراسات الأخرى.

وقد وجدت أن هناك بعض الجوانب المهمة لا تزال بحاجة إلى دراسة لغرض إبرازها وجعلها في متناول يد الباحثين، وهي القيام بعملية إحصائية في كتاب الفهرست لابن النديم تشمل جميع اعلام البصرة ، وفي مختلف الاختصاصات من أجل اظهارهم ، وبيان دورهم في احياء الحركة الفكرية والعلمية في مدينة البصرة المعطاء ، فوجدت أن هذا الموضوع واسع وكبير، ويحتاج إلى دراسة شاملة لا يستوعبها مثل هذا البحث المختصر.

فارتأيت أن أتناول ما يخص ((لغويو البصرة ونحاتها في كتاب الفهرست لابن النديم))، وعسى أن تتاح لي الفرصة للعودة إليه ثانية لدراسة اعلام البصرة الآخرين من المحتئين والفقهاء والمتكلمين والمفسرين وغيرهم .

وأما مصادر هذه الدراسة ومراجعها فكانت متنوعة تعتمد على ما كتبه القدامى في التاريخ والانساب والتراجم، والتفسير، واللغة والنحو والأدب وغيرها، وما حققه المحدثون في المجالات نفسها، وهي مصادر ومراجع تكملية أفدت منها في توضيح فكرة غامضة أو ترجمة لشخصية غير معروفة أو غير ذلك ، ولكن المصدر الأساس الذي اعتمدته في هذه الدراسة هو كتاب (الفهرست) لابن النديم في الطبعة التي حققها رضا تجدد ، وهي طبعة طهران عام (١٩٧١) .

ولهذا جاء البحث منتظماً في تمهيد تناولت فيه منهج ابن النديم في كتابه الفهرست والموارد التي اعتمدها في ترجمته لأعلام البصريين من النحويين واللغويين ثم القيام بعملية إحصائية للغويي البصرة ونحاتها، منهم العلماء ، واخذوا

عنهم وبالعكس، مع اعطاء ترجمة مختصرة لكل واحد منهم مع الإشارة إلى مصادر الترجمة مراعاة لحجم الترجمة، ثم انتهت البحث بخاتمة ذكرت فيها النتائج التي توصلت إليها.

التمهيد:

شهد القرن الرابع الهجري ازدهاراً كبيراً في الحياة الفكرية والعقلية والثقافية، حتى يمكن عدّ هذا العصر، عصر النهضة العلمية بكل أبعادها، حيث تطورت العلوم، وظهرت المؤلفات الفريدة في مختلف الاختصاصات ولا سيما علوم الشريعة الإسلامية كالحديث والفقه والتفسير وعلم الكلام، بالإضافة إلى علوم اللغة العربية كالنحو والأدب والشعر وغيرها، كما قويت حركة ترجمة الكثير من الكتب التي تخص الأمم الأخرى وترجمتها إلى اللغة العربية بمختلف أصناف العلوم والمعارف بعد ما كانت مقتصرة على أنواع معينة منها^(١).

فنشطت حركة الفلسفة والطب والمنطق والفلك والرياضيات والهندسة وغير ذلك من العلوم القديمة تمشياً مع حركة الأزدهار الحضاري في هذا العصر^(٢). فقد برز في كل علم منها طبقة من العلماء والأدباء خدموا الفكر واثروا التراث الإسلامي بمؤلفات جلية لم تزل من عيون المصادر المعتمدة حتى وقتنا الحاضر، ومن هذه المؤلفات هو كتاب (الفهرست)^(٣). لمؤلفه (أبي الفرج محمد بن أبي يعقوب اسحاق)^(٤). النديم، الوراق البغدادي. ذلك الكتاب الذي أحصى الكتب العربية المنقولة المختلفة والمؤلفة في جميع أنواع العلوم ويصفها ويبين مترجميها أو مؤلفيها وأنسابهم، وتاريخ مواليدهم، ومبلغ أعمارهم، ويذكر طرفاً من حياتهم، وهذا ما نص عليه ابن النديم، حيث قال ((وهذا فهرست كتب جميع الأمم من العرب والعجم. الموجود منها بلغة العرب وقلّمها في أصناف العلوم وأخبار مصنفها، وطبقات مؤلفيها وأنسابهم، وتاريخ مواليدهم، ومبلغ أعمارهم، وأوقات وفاتهم وأماكن بلدانهم.

ومناقبهم ومثالبهم منذ ابتداء كل علم اخترع إلى عصرنا هذا سنة سبع ومسبعين وثلاثمائة للهجرة^(٥) . وعلى ذلك فقد اجتمع لأبن النديم في فهرسته تراجم كثيرة لطوائف متباينة وتكلم عن ترجمة كل واحد منهم بأسلوب موجز بعيداً عن اللغو والمقدمات والأطالة في أداء المعنى، ويندفع إلى صميم الموضوع ابتداءً من غير مواربة ولا تمهيد^(٦) . وقد نص ابن النديم على ذلك في مقدمة كتابه، فقال ((النفوس... تشرأب إلى النتائج دون المقدمات وترتاح إلى الغرض المقصود دون التطويل في العبارات فلذلك اقتصرنا على هذه الكلمات في صدر كتابنا هذا إن كانت دالة على ما قصدناه في تأليفه))^(٧) .

قسم ابن النديم كتابه هذا على عشر مقالات، والمقالات على فنون حسب الموضوع، وكانت هذه المقالات تتفاوت في الحجم منهم واحدة إلى أخرى . وقسم في صدر كل مقالة أو فن^(٨) . لمحة تاريخية تعرف بالموضوع جذوره التاريخية وأطواره، وأهم رجاله، وشأن ابن النديم في كل فن إن يذكر أهل ذلك الفن محافظاً على التسلسل الزمني ما أمكن ذلك، تبعاً لمجال تخصصهم العلمي أو انتماءاتهم الفكرية والفقهية، ثم يرصد عناوين كتبهم ومقالاتهم ثم يتوقف عند المهم من بين هذه الكتب^(٩) . وقد يردّه إلى أشباهه مثل ما قاله في ترجمة أبي زيد أحمد بن سهل البلخي (٣٢٢هـ) ((وكان فاضلاً في سائر العلوم القديمة والحديثة يسلك في تصنيفاته وتأليفاته طريقة الفلاسفة إلا أنه بأهل الألب أشبه ومنهم أقرب فذلك رتبهم في هذا الموضع من الكتاب))^(١٠) .

هذه صورة عامة لترتيب الأعلام على المقالات والفنون ، ولما ما يتعلق بترتيب الأعلام داخل كل فن ، فلم يخضع لمعايير ثابتة ، فقد تنوع أسلوبه في ذلك من موضع إلى آخر في فهرسته ، فهو تارة يتخذ من التقارب العلمي للأعلام أساساً للترتيب ، بغض النظر عن التسلسل الزمني ، وقد نص على ذلك حينما قال ((إذا ذكرت من المصنفين إنساناً أتبعته بذكر من يقاربه ويشبهه

وإن تأخرت منته عن مدة من أدركه بعده وهذه سبيلي في جميع الكتاب ((^(١١)).
وتارة أخرى نجدّه يجمع بين التقارب العلمي والعائلي والزمني في أن
واحد^(١٢). وأحياناً نراه يرتب الأعلام على أساس درجة الولاء للمذهب
الذي ينتمي إليه .

وقد نصن على ذلك عندما ذكر قوماً من المعتزلة (أبدعوا وتقرّوا) فقال ((نذكر
هؤلاء في هذا الموضع من الزمان ثم نعود إلى ذكر المعتزلة المخلصين فننسقهم
على الولاء على زماننا هذا وبالله الثقة))^(١٣). وأحياناً أخرى يرتب الأعلام على
أساس التقارب الأقليمي^(١٤). وقد ترد عدة تراجم للأعلام بصورة متداخلة كأحد أبنائه
أو أحد أقاربه^(١٥). ومرة نجدّه يكرر بعض الأعلام في أكثر من علم، وحسب منهج
ابن النديم أنه يوزع الأعلام على المقالات والفنون، كل حسب مجال تخصصه أو
انتمائه الفكري والعلمي، وكان تنوع نتاجه العلمي هو الذي سبّب ذلك التكرار.
وطريقته في تكرار الأعلام، فهو تارة نجدّه يذكر ترجمة واقية لصاحب الترجمة في
الفن الخاص به، وعندما يكون له إسهام أو تصنيف في مجال علمي آخر، فإنه يذكره
بصورة موجزة^(١٦). وتارة أخرى يوازن بين حجم الترجمة في كلا الموضعين^(١٧).
ومرة يكتفي بذكر الأسم مع ماله من كتب تخصّ علماً ما مكتفياً من تعريف
بصاحب الترجمة في الفن الخاص به^(١٨). إلى غير ذلك من الأساليب الأخرى .

وأما المنهج الذي اتبعه ابن النديم في ترجمته للأعلام، فتكون مختلفة
وهو تارة يعطي ترجمة واقية لها^(١٩). وأخرى يتوسّع بها^(٢٠). وثالثة لا
تتجاوز سوى أسطر قليلة^(٢١). أو سطر واحد أو بضع كلمات أو يكتفي بذكر
الأسم فقط أو اللقب أو الكنية^(٢٢). ولعلّ السبب في ذلك يعود إلى توافر المادة
العلمية لديه عن بعض الأعلام دون غيرهم أو لأهميتهم وشهرتهم العلمية أو
لعدم وقوفه ومعرفته لأخبارهم، وهذا ما صرّح به ابن النديم في
مواضع مختلفة من فهرسته، مثل ما قاله في ترجمة ابن عابد ((ولا يعرف

من أمره غير هذا)) (١٣). أو أن المؤلف كان يحفظ ما يسمعه أو يتلقاه من العلماء الذين كانوا يترددون عليه وعندما شرع بالتدوين لم تسعفه الذاكرة فكتب ما تبقى عنده ، وهذا ما نلاحظه من خلال البياض الذي كان يتركه في مواضع مختلفة من فهرسته .

وقد طلب ابن النديم نفسه ممن يأتي بعده من العلماء إذا ما وجد شيئاً يتعلق بكتب من ترجم له الحقها بموضعها، فقال في ترجمة الحسن بن علي من الزيدية : ((وزعم بعض الزيدية أن له نحواً من مائة كتاب لم نرها، فإن رأى ناظر في كتابنا شيئاً منها الحقها بموضعها إن شاء الله تعالى)) (١٤).

هذه نظرة سريعة عن منهج ابن النديم في فهرسته (١٥) التي لا مناص من الإشارة إليها، لأنها تتعلق بموضوع بحثي هذا الموسوم ((لغويو البصرة ونحاتها في كتاب الفهرست لابن النديم)). وهي دراسة تقوم على ما يأتي (١٦) : أولاً : استخراج لغوي البصرة ونحاتها سواء أكانوا من المشهورين أم من المغمورين، وذلك لغرض بيان دورهم في إحياء الحركة الفكرية في البصرة التي أصبحت من المراكز العلمية المهمة بالنسبة للأمصار الإسلامية الأخرى . ثانياً : بيان الأسس التي اعتمدها ابن النديم في تحديد موطنهم ومسكنهم ؟ ثالثاً : الموارد التي اعتمدها ابن النديم في ترجمته للغوي البصرة ونحاتها وكيفية تعامله معها؟

لا يختلف منهج ابن النديم في ترجمته لأعلام البصرة النحويين واللغويين عن منهجه في ترجمته للأعلام الآخرين من الأمصار الإسلامية الأخرى، وفي مختلف أوجه النشاطات العلمية، وهذا الأمر يدلنا على أن ابن النديم لم ينجح في تبيينه للحركة الثقافية باتجاه العلوم الشرعية وحدها، وحتى الإنسانية في فروعها المختلفة بل حاول أن يكون كتابه شاملاً لجميع النشاطات العلمية وإن كان اهتمامه بالعلوم الإنسانية أكثر من اهتمامه بالعلوم العلمية ((وعذر ابن النديم في ذلك فهو تابع لنوع

النشاط التأليفي وهو الغالب على موجة الحضارة العربية الإسلامية أو لنقل أن هذا ما كان يشغل المتقنين في عصر ابن النديم وما قبله من العصور^(٢٧) وأما الأسس التي اعتمدها ابن النديم في تحديد كون الشخص من البصرة ، متبعاً في ذلك عدة طرق ، فقد يقتصر على ذكر اسم الموطن كقوله من أهل البصرة^(٢٨) أو يشير إلى اسم الموطن فقط كقوله بصري^(٢٩) أو البصري^(٣٠) . وأحياناً يحدد بعض الأماكن للأعلام ، جغرافياً كقوله من أهل ميسان قدم البصرة وأقام بها^(٣١) . وأحياناً يذكر الموطن الأصلي لبعض الأعلام مثل بصري الأصل^(٣٢) . أو يشير مرة أخرى إلى مواطن البعض بما يوحي إلى عدم انتمائهم العرقي اليها كقوله قدم البصرة ونزلها^(٣٣) أو يذكر أنه توفي في البصرة^(٣٤) . إلى غير ذلك من الألفاظ والعبارات التي استعملها ابن النديم . ولكن هذا المنهج لم يتبعه ابن النديم في كل التراجم ، فبعض التراجم البصرية لم يحدد أنهم من أهل البصرة ، فاضطرت الرجوع إلى المصادر الأخرى التي أكدت بصريتهم وهذه الأسس التي اعتمدها ابن النديم في تحديد موطن اعلام البصرة النحويين والغويين لم تكن خاصة بهم ، بل هي شاملة لغيرهم من الأعلام .

وهذا البحث سيقصر على أعلام الفكر من النحويين والغويين البصريين الذين ورد ذكرهم في كتاب الفهرست، وضمن المقالة الثانية الخاصة بهم، إذ صار أسم البصرة مرتبطاً بهم منذ القرون الأولى للهجرة حتى وقتنا الحاضر، وكان لمدينة البصرة فضل كبير في تطور مدرسة مرموقة في علم النحو، وهي قرينة الكوفة، وكان التقاخر بينهما قائماً، وقد أشار إلى ذلك ابن النديم حينما تناول أخبار النحويين واللغويين الكوفيين، وقدم عليهم البصريين، قال ((إنما قدمنا البصريين أولاً ، لأن علم العربية عنهم أخذ، ولأن البصرة أقدم بناءً من الكوفة))^(٣٥) . وقال ابن سلام الجمحي في هذا الصدد أيضاً ((وكان لأهل البصرة في العربية قدمة وبالنحو ولغات العرب عناية))^(٣٦) .

أما الموارد التي اعتمدها ابن النديم في كتابه الفهرست، فقد ظهر من خلال التتبع، أن ابن النديم قد اتصل بشكل مباشر بالمصادر التي أخذ عنها بالسماع مباشرة من صاحب الشأن أو قراءة خطه في مؤلفه الأصلي أو تلقى رواية عن ثقة أو للنقل عن مصدر موثق، لهذا فقد تعددت نقول ابن النديم في فهرسته على المصادر المعاصرة أو القريبة العهد منه، وبضمنهم شيوخه الذين عاصروه، وعلى المصادر السابقة لعصره، وهي كتب اللغة والأدب والتاريخ، وهي نوعان : مصادر بصرية، وأخرى غير بصرية، وقد اختلف نقلها منها كثيرة وقلة، علماً أن هذه المصادر لم يعتمد عليها ابن النديم في ترجمته لأعلام البصرة النحويين واللغويين فحسب، وإنما استند إليها في ترجمة غيرهم من الأمصار الإسلامية الأخرى، وفي مختلف الاختصاصات، ولكنني ذكرت فقط ما يتعلق بترجمة لغويي البصرة ونحاتها، متبعاً في ذلك أسلوب الأيجاز، لأنه يدخل تحت عنوان التمهيد .

أما منهجه في تعامله مع هذه المصادر، فهو تارة بشير إلى بعض الكتب التي نقل منها وهي :

١- كتاب (النوادر) لأبي زيد الأنصاري (٢١٥هـ) (٣٧). الذي نقل عنه نصاً واحداً في ترجمته له، حيث قال ((قال أبو زيد في أول كتاب النوادر : أنشدني المفضل الضبي لضمرة بن ضمرة النهشلي جاهلي :

بكرت تلومك بعد وهن في الندى
يسل عليك ملامتي وعالي)) (٣٨)

٢- كتاب (مفاخر العجم)، الذي نقل عنه نصاً واحداً في ترجمته ليونس بن حبيب، غير أنه أيهم ذكر أسم مؤلفه، قال ((وقال صاحب مفاخر العجم، أنه اعجمي من أهل الجبل يفخر بذلك)) (٣٩).

٣- كتاب (فضائل خراسان) لأبي القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي المعتزلي (٣١٧هـ) (٤٠). الذي نقل عنه نصاً واحداً في ترجمته للأخفش الأوسط قال ((قال البلخي في كتاب فضائل خراسان، أصله من خوارزم)) (٤١). علماً أن هذا

الكتاب لم يرد في قائمة كتبه التي ذكرها ابن النديم^(٤٢).

وتارة أخرى، فهو ينقل عن الأعلام مكتفياً بذكرهم بلا إشارة إلى اسم الكتاب الذي نقل عنه، فهو في هذه الحالة، مرة ينقل عنه شيوخه والمعاصرين له من البصريين مثل أبي جعفر أحمد بن محمد بن رستم بن يزيد الطبري للنحوي^(٤٣).

اقتبس منه نصاً واحداً^(٤٤). وأخرى ينقل عن شيوخه والمعاصرين له من غير البصريين هم، أبو بكر محمد بن يحيى بن العباس الصولي (٣٣٥هـ—)^(٤٥).

اقتبس منه نصاً واحداً^(٤٦). وأبو علي اسماعيل بن محمد بن صالح بن عبد الرحمن الصقار (٣٤١هـ—)^(٤٧). اقتبس منه نصاً واحداً^(٤٨). وأبو محمد عبد الله ابن جعفر بن

محمد بن درستويه (٣٤٧هـ—)^(٤٩). اقتبس منه نصاً واحداً^(٥٠). وأبو الفتح محمد بن جعفر ابن محمد النحوي (٣٧١هـ—)^(٥١). اقتبس منه نصاً واحداً^(٥٢). وأبو سعيد

الحسين بن عبد الله السيرافي (٣٨٦هـ—)^(٥٣). الذي اعتمده ابن النديم اعتماداً رئيسياً، اقتبس منه (٢٢) نصاً^(٥٤). من كتابه (أخبار للنحويين والبصريين)، أبو الحسين

علي بن أحمد اللريدي^(٥٥). اقتبس منه نصاً واحداً^(٥٦). كما أن هناك بعض النصوص لم يشر ابن النديم إلى مصدرها، وعند المقارنة مع كتاب أخبار

النحويين البصريين للسيرافي وجدت بعضها متطابقة معه لفظاً ومعنى^(٥٧). وأخرى بالمعنى لا باللفظ^(٥٨).

وأما المولود السابقة لعصره من البصريين هم، أبو عبيدة معمر بن

المنثي (٢٤٩هـ—)^(٥٩). اقتبس منه نصاً واحداً^(٦٠). وأبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ البصري للمعتزلي (٢٥٥هـ—)^(٦١). اقتبس منه نصاً واحداً^(٦٢). وأبو عثمان

بكر بن محمد المازنسي (٢٩هـ—)^(٦٣)، اقتبس منه نصاً واحداً^(٦٤). وأبو العباس بن يزيد المبرد (٢٨٥هـ—)^(٦٥). اقتبس منه خمسة نصوص^(٦٦).

وأما مصادر السابقة لعصره من غير البصريين هما، أحمد بن

زهير المعروف بابن خيثمة (٢٧٩هـ—)^(٦٧). اقتبس منه نصاً واحداً^(٦٨).

وأبو عبد الله محمد بن القاسم بن خالد المعروف بابي العتاس (٢٨٢هـ) (٧١) اقتبس منه نصاً واحداً (٧٠).

وأما اقتباسه من الخطوط ، فكانت تشكّل قسماً كبيراً بالنسبة إلى مصادره الأخرى ، وقد اختلف نقله منها كثرة وقلة ، ومن هذه الخطوط التي رجع إليها فيما يتعلق بترجم أعلام البصرة النخويين واللغويين ، فمن البصريين أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري (٢٧٥هـ) (٧١) اقتبس منه نصاً واحداً (٧٢). ومن غير البصريين ، أبو محمد اسحاق بن ابراهيم الموصلي (٢٣٥هـ) (٧٣) ، اقتبس ومن ثلاثة نصوص (٧٤). وأبو العباس أحمد بن يحيى المعروف بثعلب (٢٩١هـ) (٧٥) اقتبس منه نصاً واحداً (٧٦). وأبو العباس عبد الله بن المعتز (٢٩٦هـ) (٧٧) اقتبس منه نصاً واحداً (٧٨). وأبو بكر محمد بن السري السراج البغدادي (٣١٦هـ) (٧٩) اقتبس منه نصاً واحداً (٨٠). وأبو الحسين عبد الله بن محمد الخزاز (٣٢٥هـ) (٨١) اقتبس منه ثلاثة نصوص (٨٢) ، ومحمد بن ابراهيم الحكيمي البغدادي (٣٣٦هـ) (٨٣).

اقتبس منه نصاً واحداً من كتاب حلية الأقباء (٨٤) ، وأبو عبد الله الحسن بن علي بن مقلة (٣٣٨هـ) (٨٥) اقتبس منه خمسة نصوص (٨٦). وأبو الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي (٣٥٨هـ) (٨٧) اقتبس منه نصاً واحداً (٨٨) . وأبو الحسن علي بن محمد المعروف بابن الكوفي (٨٩) اقتبس منه ثلاثة نصوص (٩٠) . وعلاء الشعوبي (٩١) اقتبس منه نصاً واحداً (٩٢) . وابن وداع بن الفضل الأسدي (٩٣) . اقتبس منه نصاً واحداً (٩٤) . هذا وقد يبههم ابن النديم بعض أقوال العلماء فيقول مثلاً قال بعض العلماء (٩٥) . وقال آخرون (٩٦) . وقال غيره (٩٧) . أو قيل (٩٨) . أو يكتفي بعبارة من غير خط ثعلب (٩٩) . أو من اليزيدي (١٠٠) ، ونحو ذلك .

واعتقد ليس المهم في الأمر أن نعرف حجم نقله عن هؤلاء الأعلام فحسب ، ولكن المهم أن نعرف المنهج الذي اتبعه في عملية النقل هذه ، هل ينقل الأراء فقط أو

ينقلها، ثُمَّ يُعَقَّبُ عليها ويبيِّن رأية فيها ؟ ولبيان ذلك نعرضُ بعض الأمثلة، فهو مثلاً يعرض أقوال العلماء في اختلاف اسم قطرب، ثُمَّ يرجِّح أحداها، فقال: ((هو أبو علي مُحَمَّد بن المستنير، ويقال أحمد مُحَمَّد، ويقال الحسن بن مُحَمَّد والأوَّلُ أصحُّ حكاية))^(١٠١). وعندما يذكر ابن النديم مصنفات العلماء الذين ترجم لهم، فإنه يقفُ على بعضها ويصفها بالجودة أو للرداءة، فهو مثلاً يذكر مؤلفات الأصمعي^(١٠٢). ومن جملة ما ذكر كتاب الأصمعيات، فقال: ((وعمل الأصمعي قطعة كبيرة من أشعار العرب ليست بالمرضية عند العلماء لقلة غريبها واختصار روايتها))^(١٠٣)، وكذلك الحال عندما ذكر كتاب (الجمهرة في علم اللغة) لابن دريد^(١٠٤). أثناء تعداد كتبه، فقال: ((مختلف النسخ كثير الزيادة والنقصان لأنه أملاه بفارس ولملاه ببغداد خطه فما اختلف الإملاء ، ولما أملاه بفارس علاقة يُعلم من أوَّل الكتساب بالثامه التي عليها المعول هي النسخة الأخيرة، وآخر ما صح من النسخ، نسخة أبي الفتح عبيد الله بن أحمد للنحوي، لأنه كتبها من عدة نسخ وقرأها عليه))^(١٠٥).

وفي موضع آخر يصف كتاب الوحوش للسُّكَّري بأنه ((جود في تأليفه))^(١٠٦) وعندما يصف كتاب الصقات للنضر بن شميل^(١٠٧). فيقول ((وهو كتاب كبير يحتوي على عدة كتب ومنه أخذ أبو عبيد القاسم بن سلام^(١٠٨) . كتابة غريب المصنف))^(١٠٩)، ثُمَّ يقول ((قرأت بخط أبي الحسن الكوفي ثبت كتاب الصقات على ما قد ذكرته ولم أعول على ما قد رأيت))^(١١٠). وأحياناً أخرى يصف صاحب المؤلف الأصلي الذي قرأه بخطه، فقال مثلاً عند الحديث عن كتاب العين للخليل: ((قرأت بخط أبي الفتح بن النحوي صاحب بني الفرات، وكان صدوقاً منقراً بحتاً))^(١١١).

إلى غير ذلك من الأمثلة الأخرى ، بالإضافة إلى ذلك إن التراجم التي ذكرها ابن النديم للغويي البصرة ونحاتها تكاد تكون متقاربة لما ذكرها أصحاب كتب التراجم التي عاصرت أو التي سبقت زمنياً .

لغويو البصرة ونحاتها :

هذا وقد استطعت احصاء النحويين واللغويين في كتاب الفهرست لابن النديم، فوجدتهم قد بلغوا خمسة وأربعين رجلاً، وسنقتصر على ذكر أسمائهم مع الإشارة إلى مصادر الترجمة مراعاة لحجم الترجمة، متبعين في ذكر هؤلاء الأعلام الترتيب المعجمي وليس الترتيب الزمني، وذلك لعدم الوقوف على سنة وفاة بعضهم في المصادر - التي تيسر لي الاطلاع عليها - هم :-

١- أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان بن سليمان بن أبي بكر عبد الرحمن بن زياد بن أبيه الزياتي البصري ، كان عالماً في النحو، راوية ، قرأ على سيبويه كتابه . ولم يتمه ، كان شاعراً ذا ذعابة ومزح ، وكان يشبه بالأصمعي في معرفته للشعر ومعانيه ، قرأ على الأصمعي وروى عنه وعن غيره ، توفي سنة (٢٤٩هـ) (١١٢). ذكر له ابن النديم خمسة كتب (١١٣).

٢- أبو إسحاق إبراهيم بن أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي البصري. كان فيه أدب و مروءة، قرابة الخلفية المأمون إليه، وكان ذا حظٍ وافرٍ من الأدب، وكان شاعراً فاضلاً (١١٤). ذكر له ابن النديم أربعة كتب (١١٥).

٣- أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي البصري ، أديب صاحب الأصمعي ، روى عنه كتبه، وروى عن أبي عبيدة وأبي زيد الانصاري، أقام ببغداد روى عن أبي عمرو الشيباني، توفي سنة (٢٣١هـ) (١١٦). ذكر له ابن النديم عشرة كتب (١١٧).

٤- أبو العباس أحمد بن سعيد بن شاهين بن علي بن ربيعة البصري (١١٨). كان عالماً باللغة من أهل الأدب ، وهو ممن خلط المذهبين الكوفي والبصري، وله من الكتب كتاب ما قالته العرب وكثر في أفواه الناس (١١٩) .

٥- أبو جعفر أحمد بن محمد بن رستم بن يزيد بن رستم الطبري النحوي (١٢٠) . من أصحاب المازني سمع منه عمر بن محمد بن يوسف الكتاب سنة (٣٠٤هـ) ،

وكان مؤدياً في دار أبي الحسن علي بن الفرات الوزير المتوفي سنة (٣١٣هـ)، روى عن القراء، وعن نصير بن يوسف، وروى عنه بكر بن أحمد بن بنان^(١٢١).

٦- إسماعيل بن أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي البصري، كان أحد الأديباء والرواة الفضلاء، وكان شاعراً مصنفًا، صنّف كتاب الوحوش، توفي قبل (٢٧٠هـ)^(١٢٢) ذكر له ابن النديم كتاب طبقات الشعراء^(١٢٣).

٧- أبو عثمان بكر بن محمد من بني مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل المازني البصري. أحد الأئمة في النحو، روى عن أبي عبيدة والأصمعي، وكان إماماً في العربية، متسعاً في الرواية، يقول بالارجاء، توفي في البصرة سنة (٢٤٩هـ)^(١٢٤). ذكر له ابن النديم سبعة كتب^(١٢٥).

٨- جعفر بن محمد بن أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي البصري^(١٢٦). كان من البيت المشهور بالفضل والأدب، ونقل القراءات واللغة والأخبار، توفي في البصرة سنة اثنين وثلاثين ومائتين^(١٢٧).

٩- أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء العنكي المكري البصري للنحوي. كان عالماً في الأدب، رواية جمع أشعار كثير من الشعراء كأمريء القيس والنابغة وزهير والحطيئة، وجمع أخبار بعض القبائل وأشعارها، سمع يحيى بن معين وأبا حاتم السجستاني والعباس ابن الفرج الرياشي ومحمد بن حبيب وعمر بن شبة، وكان ثقة دينا صادقاً، توفي سنة (٢٧٥هـ)^(١٢٨). ذكر له ابن النديم عدة كتب منها كتاب الوحوش، وكتاب المناهل والقرى، وكتاب الأبيات السائرة^(١٢٩).

١٠- أبو عبد الله الحسين بن علي النعمري البصري. كان من مشاهير الأديباء وأجله شعراء، أخذ عن أبي رياش القيسي، قصد ذي الكفایتين ابن العميد في الرزي فأكرمه، وهو ممن خلط المذهبين البصري والكوفي، توفي في البصرة سنة (٣٨٥هـ)^(١٣٠). ذكر له ابن النديم ثلاثة كتب^(١٣١).

١١- أبو محرز خلف بن حيان المعروف بالأحمر البصري، كان عالماً بالغريب والنحو والنسب والاختيار، شاعراً كثير الشعر، وقال الأخفش: لم يدرك أحداً أعلم بالشعر من خلف الأحمر والأصمعي، وكان خلف الأحمر يصنع الشعر وينسبه إلى العرب فلا يعرف، ثم تتسك، وكان يهتم للقرآن كل ليلة، توفي في حدود سنة (١٨٠هـ) (١٣٧). ذكر له ابن النديم من الكتب، كتاب حيات العرب وما قيل فيها من الشعر (١٣٣).

١٢- أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي الأزدي البصري، اللغوي، النحوي. من أئمة اللغة والأدب، وواضع علم العروض، وهو استاذ سيبويه، وأخذ عنه الأصمعي والنضر بن شميل، وكان من الزهاد المنقطعين للعلم توفي في البصرة سنة (١٧٥هـ) (١٣٤). ذكر له ابن النديم سبعة كتب (١٣٥).

١٣- أبو عثمان دلماد، واسمه رفيع بن سلعة بن مسلم بن رفيع العبدي البصري (١٣٦). من أصحاب أبي عبيدة، قرأ النحو عنه، كان أبو حاتم إذا ذكر في شيء منه، قال عليكم بذلك الشيخ، يعني أبا عثمان، روى عنه المازني كثيراً (١٣٧).

١٤- أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري البصري، للغوي. أحد أئمة الأدب واللغة، كان إماماً في النحو، صاحب تصانيف أدبية ولغوية، وغلبت عليه اللغة والقواعد والغريب، روى عن أبي عمرو بن العلاء ورؤية بن العجاج وعمرو ابن عبيد وأبي حاتم السجستاني وأبي عبيد القاسم بن سلام وعمرو بن شبة، وروى عنه أبو دلود والترمذي، توفي في البصرة سنة (٢١٥هـ) (١٣٨). ذكر ابن النديم أربعة وثلاثين كتاباً (١٣٩).

١٥- أبو الحسن سعيد بن مسعدة المعروف بالأخفش الأوسط البصري، النحوي. كان عالماً باللغة والأدب، أخذ العربية عن سيبويه، وكان معتزلياً حدث عن الكلبي والنخعي وهشام بن عروة، وروى عنه أبو حاتم السجستاني، دخل بغداد

وأقام بها مده ، وروى وصنف بها ، سكن البصرة ، وصنف أكثر نتاجه فيها ، توفي سنة (٢١٥هـ) (١٤٠) . ذكر له ابن النديم ثلاثة عشر كتاباً (١٤١) .

١٦- أبو عثمان سعيد بن هارون الأشناداني (١٤٢) . البصري . كان عالماً باللغة والأدب من أهل بغداد ، سكن البصرة ولقيه بها ابن دريد ، قُتل في وقعة الزنج بالبصرة سنة (٢٥٧هـ) (١٤٣) . ذكر له ابن النديم كتاب معاني الشعر ، وكتاب الأبيات العربية (١٤٤) .

١٧- أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني البصري . من كبار العلماء باللغة والشعر ، قرأ كتاب سيبويه على الأخفش مرتين ، وكان حسن العلم بالعروض كثير الرواية عن الرواية عن أبي زيد وأبي عبيدة والصمعي ، توفي سنة (٢٤٨هـ) (١٤٥) . ذكر له ابن النديم اثنين وثلاثين كتاباً (١٤٦) .

١٨- أبو عمر صالح بن اسحاق الجرمي بالولاء البصري . كان فقيهاً عالماً بالنحو واللغة أخذ النحو عن الأخفش ويونس ، وأخذ اللغة عن الأصمعي وأبي عبيدة ، وقرأ كتاب سيبويه على الأخفش ، وحدث عنه المبرد ، وكان ديناً ورعاً ، حسن المذهب وكان جليلاً في الحديث والأخبار ، توفي سنة (٢٢٥هـ) (١٤٧) . ذكر له ابن النديم ثمانية كتب (١٤٨) .

١٩- أبو الاسود ، ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل الكتاني التولي البصري (١٤٩) . أول من أسس علم النحو ، كان معبوداً من الفقهاء والشعراء والأعيان والأمراء ، والحاضري الجواب ، وكان من سادات القابعين ، ثقة في حديثه ، روى عن الإمام علي (ع) ، توفي في البصرة سنة (٦٩هـ) (١٥٠) .

٢٠- أبو الفضل العباس بن الفرج مولى محمد بن سليمان بن علي الهاشمي الرياشي البصري . كان عالماً باللغة والشعر ، كثير الرواية عن الأصمعي ، وروى أيضاً عن غيره ، أخذ عنه المبرد وأبو بكر بن دريد ، قُتل في البصرة أيام فتنة الزنج سنة (٢٥٧هـ) (١٥١) . ذكر له ابن النديم ثلاثة كتب (١٥٢) .

٢١- عبد الله بن أبي اسحاق الحضرمي البصري^(١٥٣). نحوي من الموالي . أخذ عنه كبار النحاة كأبي عمرو بن العلاء وعيسى بن عمرو النخعي^(١٥٤). والأخفش الأوسط ، فرغ النحو وقاسه ، وكان اعلم النحويين به ، توفي سنة (١١٧هـ)^(١٥٥) .

٢٢- أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون التوزي البصري ، مولى قريش ، قرأ كتاب سيبويه على أبي عمر الجرمي ، قال : ما رأيت اعلم الشعر منه ، ولكثر روايته عن أبي عبيدة والأصمعي ، توفي سنة (٢٣٠هـ)^(١٥٦) . ذكر له ابن النديم خمسة كتب^(١٥٧) .

٢٣- أبو القاسم عبد الله بن محمد الأزدي البصري . قال القفطي ، من أهل البصرة ، نحوي مصنف وهو ممن خلط المذهبين البصري والكوفي^(١٥٨) . ذكر له ابن النديم كتاب النطق ، وكتاب الاختلاف^(١٥٩) .

٢٤- أبو عبد الرحمن ، عبد الله بن أبي محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة اليزيدي البصري . أديب عالم بالنحو واللغة ، أخذ عن يحيى بن زياد القراء وغيره ، قال أبو العباس المبرّد : ما رأيت في أصحاب القراء مثل عبد الله بن محمد اليزيدي في القرآن خاصة ، وكان حياً قبل (٢٠٧هـ) . ذكر له ابن النديم أربعة كتب^(١٦٠) .

٢٥- أبو محمد وقيل أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله بن أخى الأصمعي البصري . من أئمة اللغة ، وكان فيما يرويه عن عمه وعن غيره من العلماء^(١٦١) . ذكر له ابن النديم كتاب معاني الشعر^(١٦٢) .

٢٦- أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمعي الباهلي الأصمعي البصري ، أحد أئمة اللغة والغريب والشعر والأخبار والنوادر ، روى عن أبي عمرو بن العلاء ، ومرة ابن خالد ونافع بن أبي نعيم ، وشعبة بن الحجاج وحمام بن سلمة ، كان أتقن القوم لغة وأعلمهم بالشعر واحضرنهم حفظاً . توفي في البصرة سنة (٢١٦هـ)^(١٦٣) . ذكر له ابن النديم ثمانية وأربعين كتاباً^(١٦٤) .

٢٧- أبو الحسن علي بن المغيرة الملقب بالأثرم البصري . عالمٌ بالنحو والغريب واللغة والحديث ، سمع من أبي عبيدة والاصمعي ، وكان أول أمره يورق لأسماعيل بن صبيح ، توفي سنة (٢٣٢هـ) (١٦٥) ، ذكر له ابن النديم كتاب النوازل وكتاب غريب الحديث (١٦٦) .

٢٨- أبو بشير وقيل أبو الحسن عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بسيبويه البصري (١٦٧) كان إماماً النحاة ، وأول من بسط علم النحو ، صاحب الخليل بن أحمد ، وأخذ عنه ، صنّف كتابه المسمّى (كتاب سيبويه في النحو) . لم يصنع قبله ولا بعده توفي سنة (١٨٠هـ) (١٦٨) .

٢٩- عنبسة بن معدان الفهري البصري المدعو (بعنبسة الفيل) (١٦٩) . أخذ النحو عن أبي الأسود الدؤلي ، ولم يكن فيمن أخذ عنه للنحو أبرع منه ، وروى الأشعار روى شعر جرير والفرزدق ، وكان لزياد ابن أبيه فيلة ينفق عليها كل يوم عشرة دراهم ، قال معدان ، اندفعوها إليّ وأكفيكم المؤنة ، وأعطيكُم عشرة دراهم كل يوم ، فدفعوها إليه فأتى وبنى قصرًا فلذا قيل له معدان الفيل (١٧٠) .

٣٠- أبو سليمان عيسى بن عمر النخعي بالولاء البصري ، كان إماماً في النحو والعربية والقراءة ، وأخذ عن أبي عمرو بن العلاء بن عبد الله بن أبي إسحاق ، وعن الحسن البصري والعجاج بن روبة وغيرهما ، وعن عيسى بن عمر أخذ الخليل بن أحمد ، توفي سنة (١٤٩هـ) (١٧١) . ذكر له ابن النديم كتاب الأكمال ، وكتاب الجامع (١٧٢) .

٣١- أبو الفهد البصري ، نحوي قرأ على الزجاج كتاب سيبويه مرتين ، وكان فيه به وتغفل ، وكان تلميذاً لأبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن منصور المعروف بابن الخياط صاحب المبرّد (١٧٣) . ذكر له ابن النديم كتاب الأيضاح في النحو (١٧٤) .

٣٢- أبو نكران القاسم بن إسماعيل البصري . وكان في عصر المبرّد وطبقته

وكنيته أشهر من اسمه ، وكان علامة أخبارياً ، قد لقي جماعة ونظر في كتاب سيبويه ، ولم يشتهر لشتهار المبرد^(١٧٥). ذكر له ابن النديم كتاب معاني الشعر رواه عنه ابن درستويه^(١٧٦).

٣٣- أبو الجود القاسم بن محمد بن رمضان العجلاني البصري النحوي - أحد النحاة البصريين بعد الثقات ، وكان قِيماً بنحو البصريين ، منتصراً له ، يقصد للإفادة في سنة (٤٠٠هـ) ، وهو ممن خلط للمذهبيين البصري والكوفي^(١٧٧). ذكر له ابن النديم أربعة كتب^(١٧٨).

٣٤- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله البصري المعروف بـ (المفجع) ، وقيل محمد بن محمد بن عبد الله ، وقيل محمد بن عبد الله ، وكان من كبار النحاة ، شاعراً شيعياً ، له شعر كثير في أهل البيت ، يذكر فيه الأئمة (ع) ، ويتجّع على قتلهم لذا سمي (بالمفجع) كانت بينه وبين ابن زريد مهاجاة^(١٧٩). ذكر له النديم خمسة كتب^(١٨٠).

٣٥- أبو بكر محمد بن الحسن بن زريد الأزدي البصري ، اللغوي ، قرأ عليه السيرافي اللغة ، وقرأ هو عليه النحو ، وهو الذي انتهت إليه لغة البصريين ، وكان أحفظ الناس وأوسعهم علماً واقترهم على الشعر ، وكان واسع الحفظ جداً تقرأ عليه أكثر دولوين العرب ، توفي سنة (٣٢١هـ)^(١٨١). ذكر له ابن النديم تسعة عشر كتاباً^(١٨٢).

٣٦- أبو عبد الله محمد بن العباس بن أبي محمد يحيى بن المبارك العدوي اليزيدي البصري كان ملازماً للخليفة المأمون ، وكان شاعراً مدح الرشيد والمأمون كثيراً ، له شعر كثير ، متفنن بالأنب ، توفي سنة (٣١٠هـ)^(١٨٣). ذكر له ابن النديم أربعة كتب^(١٨٤).

٣٧- أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي الثمالي المعروف بالمبرد البصري النحوي ، إمام العربية ببغداد في زمنه ، وأحد أئمة الأدب والأخبار ، أخذ

النحو عن الجرمي والمازني وغيرهما، يقال أنه بدأ بقراءة كتاب سيبويه وختمه على المازني، توفي سنة (٢٨٥هـ) ^(١٨٥). ذكر له ابن النديم ستة وأربعين كتاباً ^(١٨٦).

٣٨- أبو علي محمد بن المستنير بن أحمد المعروف بقطرب البصري، اللغوي. عالم باللغة والأدب، أخذ عن عيسى بن عمر، وعن سيبويه، وكان يرى رأي المعتزلة، فاخذ عن النظام، ومذهبه، واتصل بأبي ثلف العجلي وأبى ولده، توفي سنة (٢٠٦هـ) ^(١٨٧). ذكر له ابن النديم ثمانية عشر كتاباً ^(١٨٨).

٣٩- أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي بالولاء البصري، النحوي. كان من أئمة العلم والأدب واللغة، كان عالماً بالشعر والغريب وبأنساب العرب وأيامهم، وأخذ عن يونس بن حبيب وأبي عمرو بن العلاء، وأخذ عنه أبو عبيد وأبو حاتم والأثرم وعمرو بن شبّه، توفي في البصرة سنة (٢٠٩هـ) ^(١٨٩). ذكر له ابن النديم مائة وتسعة عشر كتاباً ^(١٩٠).

٤٠- ميمون بن الأقرن البصري، النحوي ^(١٩١). من الطبقة الثالثة، أخذ عن أبي الأسود الدؤلي مع من أخذ، وكان أبو عبيدة يقمّه على عنبة بن معد إن لفيل ^(١٩٢).
٤١- نصر بن عاصم الليثي البصري ^(١٩٣) من أوائل واضعي علم النحو بعد أبي الأسود الدؤلي، وكان فقيهاً عالماً بالعربية من قدماء التابعين، وله كتاب في العربية، وكان يرى رأي الخوارج ثم ترك ذلك، أخذ عن أبي الأسود الدؤلي ويحيى بن يعمر، وأخذ عنه أبو عمر بن العلاء، توفي في البصرة سنة (٨٩هـ) ^(١٩٤).

٤٢- أبو الحسن النضر بن شميل المازني التيمي البصري، أخذ عن الخليل بن أحمد والأعراب، وأقام في البادية أربعين سنة، وكان أحد الأعلام بمعرفة أيام العرب ورواية الحديث وفقه اللغة، فق روى عن شعبة وحמיד الطويل وهشام، وروى عن يحيى بن معين وعلي بن المديني، توفي سنة (٢٠٣هـ) ^(١٩٥)، ذكر له ابن النديم تسعة كتب ^(١٩٦).

٤٣- أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة اللعوي المعروف باليزيدي، مقرئ

لغوي من أهل البصرة ، نزل بغداد ، وأخذ عن أبي عمرو بن العلاء ، وصاحب يزيد ابن منصور خال الخليفة المهدي ، يؤتّب ولده فغسب إليه ، واتّصل بالرشيد ولوصى إليه بتأليب المأمون ، فتم مكة وحكّت بها ، روى عن ابنه محمّد وأبي عمرو الدوري وأبي شعيب السوسي وغيرهم ، توفي سنة (٢٠٢) (١١٧). ذكر له ابن النديم أربعة كتب (١١٨).

٤٤- أبو سليمان يحيى بن يعمر العدواني البصري (١١٩). كان فقيهاً أدبياً نحويّاً ، أخذ اللغة عن أبيه ، والنحو عن أبي الأسود التّوحي ، وكان من التابعين ، عارفاً بالحديث والفقه ولغات العرب ، قضى شطراً من حياته في العراق ثم هاجر إلى خراسان ، وتشيع لأهل البيت (ع) من غير انتقاص لغيرهم ، ولعلّ الحجاج نفاه إلى خراسان بهذا السبب ، يقال إنّه روى في حديثه عن ابن عباس وابن عمر وأبي هريرة ، وروى عنه قتادة (١١٨هـ) وقد أصبح ابن يعمر قاضي مرو وفي تلك المدينة توفي سنة (٩٠هـ) (٢٠٠).

٤٥- أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب الضبي بالولاء البصري النحوي. كان إمام البصرة في عصره ، علامة بالأدب ، من أصحاب أبي عمرو بن العلاء ، سمع عن العرب ، وأخذ سيّويه عنه والكسائي وغيره ، توفي سنة (١٨٣هـ) (٢٠١). ذكر له ابن النديم خمسة كتب (٢٠٢).

أعراب البصرة:

هذا وقد ذكر ابن النديم في فهرسته جملة من الأعراب الذين سمع منهم العلماء ولكنّه لم يرتبهم على وفقٍ منهم معين ، بل أوردتهم على اختلاف أصقاعهم ، وتباين أزمانهم ، فقال : ((اقتضى ذكرهم في هذا الموضع مع اختلاف أصقاعهم وتباين أوقاتهم أن العلماء عنهم أخذوا فذكرتهم على غير ترتيب)) (٢٠٣).

((ويبدو أنّه محقّ فيما فعل ، لأنّ دراستهم جميعاً بترتيب ونظام أمر غير ممكن فهم منشأ اللغة التي جعلها العلماء ، وحصرهم لا يدخل بالأمكان فكم كان العالم الواحد

يقابل في رحلته إلى البادية التي تستغرق منهم سنوات، وكم وفد منهم إلى الحضرة للإقامة أو الزيارة أو التكسب^(٢٠٤) ولذلك فإن الأعراب أبوا إلا أن يكون لهم نصيبهم في تلك الحركة العلمية الجادة فتولت موجباتهم إلى الأمتلوا فرادى وجماعات يحملون معهم ثروة البادية اللغوية ويتلقاهم العلماء للسماع عنهم، ويتنافسون في الأخذ منهم حتى أصبحت اللغة سلعة غالية يبيعها الأعراب ويشتريها للرواة في مربد البصرة^(٢٠٥).

وعلى هذا الأساس يحتل الأعراب أهمية كبيرة في الدراسات اللغوية عند العرب، لأنهم كمصدر من مصادر اللغويين والنحويين البصريين وغيرهم، ولما كانت دراساتي مقتصرة على البصريين فقط، لذا قمت باستقصائهم، فوجدتهم قد بلغوا خمسة عشر إعرابياً، علماً أني قد اتبعت في ذكرهم وترتيبهم المنهج السابق نفسه الذي اتبعته في ذكر لغويي البصرة ونحاتها، وذلك لتعذر الوقوف على سنة وفاة أغلبهم، وهؤلاء هم:

- ١- أبو البيداء أسعد بن عصمة الرياحي^(٢٠٦). أعرابي نزل البصرة، وكان يُعلم الصبيان بأجرة أقام بها أيام عمره يؤخذ عنه العلم، وكان شاعراً مجيداً، روى عنه الجاحظ وحماد بن اسحاق الموصلي وداماد^(٢٠٧).
- ٢- أبو مهدية أقار بن لقيط الباهلي^(٢٠٨). أعرابي دخل الحواضر واستفاد الناس منه اللغة، روى عنه الجاحظ، كان به عارض من المس، وقال الأصمعي خولط آخر دهره، وروى عنه أبو عبيدة وابن سلام حكايات تدل على جنونه^(٢٠٩).
- ٣- أبو الجاموس ثور بن يزيد^(٢١٠) أعرابي وكان وفد البصرة على آل سليمان بن علي وعنه أخذ ابن المقفع للفصاحة ولا مصنف له^(٢١١).
- ٤- جهم بن خلف المازني^(٢١٢) رلوية عالم بالغريب والشعر في زمان خلف الأحمر والأصمعي، وكانوا ثلاثتهم يتقاربون في علم الشعر والعروض، ولما شعر في الحشرات والجراح من الطير، وكان من آل أبي عمرو بن العلاء^(٢١٣).

٥- أبو علي الحسن بن علي بن الحرمازي. مولى لبني هشام، إعرابي بدوي، راوية قِيمَ البصرة ونزل في بني حرماز فَنَصِبَ إليهم، أخذَ عن أبي عبيدة وأبي زيد الأنصاري والأصمعي مع التوزي والجرمي وبعدُ من الشعراء^(٢١٤) ذكر له ابن النديم كتاب خلق الانسان^(٢١٥).

٦- دهمج بن محرز النصرى، نصر بن قعين^(٢١٦). من بني أسد أفاد الناس في زمانه ونقلوا عنه^(٢١٧). ذكر له ابن النديم كتاب النوادر رواه عنه محمد بن الحجاج بن نصير الأنصاري، ورآه ابن النديم نحو مائة وخمسين ورقة وفيه إصلاح بخط أبي عمر الزاهد^(٢١٨).

٧- ربيعة البصري، بدوي تحضر. كان قِيماً باللغة، فصيحاً شاعراً مصنفًا، راوية للاخبار^(٢١٩). ذكر له ابن النديم كتاب ما قيل في الحيات من الشعر والرجز، وكتاب حنين الابل إلى الأوطان^(٢٢٠).

٨- أبو سُرار الغنوي^(٢٢١). من فصحاء الأعراب، أخذَ عنه لغويو البصرة مثل أبو عثمان المازني وأبي عبيدة^(٢٢٢). ويقول أبو عثمان المازني. سمعتُ أبا سُرار الغنوي يقرأ ((فجاسوا خلال الديار فكانَ وَعْدًا مفعولاً))^(٢٢٣). قراها بالحاء المهملة فقيل له: إنما هو (جاسوا)، فقال: جاسوا وحاسوا، ثم سمعته يقرأ ((ولذا قتلتم أنفساً قادراتم فيها))^(٢٢٤)، قراها ((ولذا قتلتم نسمة...)) فقلت له: إنما هو نفس، قال: النسمة والنفس واحد^(٢٢٥).

٩- أبو عمرو شبيب بن عزرة الضبي البصري^(٢٢٦). كان من أئمة العربية، روى عن أنس بن مالك وأبي جمره الضبي، روى عن جعفر بن سليمان وشعبة بن الحجاج ومحمد بن الوليد.

الزبيري والسري بن يحيى، وكان يميل إلى رأي الخوارج^(٢٢٧).

١٠- أبو عدنان السلمى عبد الرحمن بن عبد الأعلى ويقال اسمه ورد بن حكيم، من أهل البصرة، مولى لبني سليم، وكان علامة، راوية، أخذَ عن أبي زيد الأنصاري

وأبي عبيدة والأصمعي ، وكان شاعراً ، وكان معلماً في البصرة ، روى عنه الجاحظ عدة حكايات^(٢٢٨) . ذكر له ابن النديم كتاب القوس ، وكتاب غريب ما جاء من الحديث عن النبي (ص)^(٢٢٩) .

١١- أبو الخطاب عمرو بن عامر البهلي البصري^(٢٣٠) . كان إعرابياً عربياً فصيحاً ، شاعراً راوية ، أخذ عنه الأصمعي وجعله حجة وروى شعره^(٢٣١) .

١٢- أبو مالك عمرو بن كركرة . إعرابي يُعَلِّم في البادية ، ويورق بالحضر ، ويُقال أنه كان يحفظ لغات العرب ، وكان ابن منذر يقول : كان الأصمعي يجيب في ثلث اللغات وأبو عبيدة في نصفها ، وأبو زيد في ثلثها وأبو مالك فيها كلها ، وإنما عني توسعهم في الرواية والحديث^(٢٣٢) ، ذكر له ابن النديم كتاب خلق الألسان وكتاب الخيل^(٢٣٣) .

١٣- أبو المنهال عيينه بن المنهال ، وقيل عيينة بن عبد الرحمن المهلب ، كان حياً سنة (١٧٠هـ) . لغوي راوية ، روى الأخبار والأمثال والأنساب ، أخذ عن الخليل بن أحمد ، روى عن دلود بن هند وسفيان بن عيينة وسعيد بن أبي عمرو ، وأُتِبَ الأمير عبد الله بن طاهر بن الحسين ، وورد معه نيسابور وتوفي فيها^(٢٣٤) . ذكر له ابن النديم كتاب الأمثال السائرة وكتاب السحاب^(٢٣٥) .

١٤- أبو فيد مؤرج بن عمر بن منيع بن حصين السدوسي العجلي البصري النحوي ، كان عالماً بالعربية ، إماماً في النحو ، سمع من مرة بن خالد وأبي عمرو بن العلاء ، وهو من أعيان أصحاب الخليل بن أحمد ، عالم بالحديث والأخبار والأنساب ، توفي سنة (١٩٥هـ)^(٢٣٦) . ذكر له ابن النديم أربعة كتب^(٢٣٧) .

١٥- أبو خيرة نهشل بن زيد . إعرابي من بني عذّي دخل الحواضر وأفاذ منه الناس أخذ عنه أبو عمرو بن العلاء المازلي^(٢٣٨) . ذكر له ابن النديم كتاب الحشرات^(٢٣٩) .

الخاتمة

ظهر من خلال هذا البحث بعض النتائج والأمور المهمة التي توصلت إليها وفيما يأتي أهمها :-

١- استخراج لغويي البصرة ونحاتها من كتاب الفهرست لابن النديم ، واحصائها سواء اكانوا من المشهورين أم من المغمورين ، بغض النظر عن انتماءاتهم الفكرية أو المذهبية ، وذلك لغرض بيان دورهم في إحياء الحركة الفكرية في البصرة التي أصبحت من المراكز العلمية المهمة في العالم الإسلامي ، إذ صار اسم البصرة مرتبطاً بهم منذ القرون الأولى للهجرة حتى وقتنا الحاضر ، والقيام بدراساتهم من قبل الباحثين المتخصصين بعلوم اللغة العربية ، وخاصة المغمورين منهم ، وإظهار ما قدموه من ثراث فكري خدمة للعلم والعلماء . كما أن الأعراب لهم نصيبهم في تلك الحركة العلمية الجادة ، فتوالت موجائهم إلى الأمصار فرادى وجماعات يحملون معهم ثروة البداية اللغوية ويتلقاهم العلماء للسماع عنهم ، ويتناقشون في الأخذ عنهم ، وذلك باعتبارهم مصدراً من مصادر اللغويين والنحويين البصريين وغيرهم .

٢- إن ابن النديم اتصل بشكل مباشر بالمصادر التي أخذ عنها بالسماع مباشرة من صاحب الشأن أو قراءة مؤلفه الأصلي أو تلقى رواية عن ثقة أو النقل عن مصدر موثق ، وقد تعددت مصادر ابن النديم في ترجمته للإعلام فهو تارة يشير إلى بعض الكتب التي ينقل عنها ، وأخرى ينقل عن الاعلام مكتفياً بذكرهم بلا إشارة إلى اسم الكتاب الذي نقل عنه ، وبضمنهم شيوخه والمعاصرين له ، والسابقين لعصره ، وهي نوعان مصادر بصرية . وأخرى غير بصرية ، وقد اعتمد اعتماداً رئيسياً على كتاب اخبار النحويين البصريين لشيخه أبي سعيد السيرافي (٣٨٦هـ) من غير أن يشير إلى أنه استقاها منه ، ولكن المقارنة هي التي هتتنا إلى ذلك ، كما أنه لم ينقل الأقوال فحسب ، بل كان يعقب على بعضها ، ويبين رأيه فيها . وتبدو شخصيته العلمية في ذلك واضحة .

٣- يحاول ابن النديم في أثناء ترجمته للإعلام أن يحافظ على التسلسل الزمني ما أمكنه ذلك تبعاً لمجال تخصصهم العلمي أو انتماءاتهم الفكرية والفقهية وغيرها ، وفي الوقت نفسه يبتعد في ترجمته للإعلام عن اللغو والأطالة والمقدمات ، ويدخل إلى صميم الموضوع من غير تمهيد إلا في المواضع القليلة ، فانه يقدم لمحة تاريخية تعرف بالموضوع جذوره التاريخية وأطواره وأهم رجاله ، كما أن التراجم التي ذكرها ابن النديم للإعلام تكاد تكون متقاربة لما ذكرها اصحاب كتب التراجم الأخرى المعاصرين له أو قريبي العهد منه أو الذين سبقوه زمنياً .

٤- إن منهج ابن النديم في ترجمته للإعلام اللغويين والنحويين البصريين لا يختلف عن منهجه في ترجمته للإعلام الآخرين من المدن الإسلامية الأخرى وفي مختلف الاختصاصات .

الهوامش

- (١) معروف ، ناجي ، اصابة الحضارة العربية : ٤٣٠ .
- (٢) أمين ، أحمد ، ظهر الاسلام : ١١/٢ .
- (٣) لقد ذكر ابن النديم في فهرسته ، بأنة ألف كتابين آخرين سبماهما : ((كتاب الأوصاف والتشبيهات ، وكتاب المثالب)) ينظر ، الفهرست : ١٤ ، ٢١٢ ، وهذان الكتابان لم يصلنا إلينا وهما في عدل المفقودات .
- (٤) لم تتفق المصادر على تاريخ محدّد لوفاة ابن النديم ، فهناك اشارات قد وردت في كتاب الفهرست تدل على أن مؤلفه قد توفي في نهاية القرن الرابع الهجري أو أنه عاش إلى العقد الثاني من القرن الخامس الهجري ، فقال في وفاة ابن جني النحوي أنه توفي عام (٣٩٢هـ) ، ووفاة أبو عبد الله الحسين ابن علي البصري المعروف بـ (الجعل) أنه توفي عام (٣٩٩هـ) ، ووفاة ابن ثبابة التميمي أنه توفي بعد الأربعمئة ، ينظر على الترتيب ، الفهرست ، ٩٥ ، ٢٢٢ ، ١٩٥ في حين حددت بعض المصادر التي ترجمت لابن النديم أنه توفي عام (٣٨٠ ، ٣٨٥هـ) ، ينظر ، الصفدي ، الوافي بالوفيات : ١٩٧ / ٢ ، حاجي خليفة ، كشف الظنون ١٣-٣/٢ ، ولغرض التحقيق في وفاة ابن ثبابة التميمي ، فقد رجعت إلى بعض المصادر فقد ذكرت أنه توفي عام (٤٠٥هـ) ، ينظر : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ٥٤٦٦/١٠ ابن خلكان ، وفيات الاعيان : ١٩٢/٣ ، وعلي هذا فإن ابن النديم كان حياً إلى هذا التاريخ . وهذا يؤكد ما ذكره ابن حجر العسقلاني فيما نقله عن أبي طاهر بأن وفاته كانت عام (٤٣٨هـ) ، ينظر : لسان الميزان : ٧٢/٥ ، محمد ، رحيم حلو ، منهج ابن النديم في كتاب الفهرست : ٣٤ ، ومعنى ذلك أن ابن النديم أخذ يضيف زبادات وتكمالات إلى كتابه الذي ألفه عام (٣٧٧هـ) ، الفهرست : ٣ ، ٤١ ، مما وجد في السنين المتعاقبة إلى أوائل المائه الخامسة ، ينظر ، بروكلمان ، تاريخ الادب العربي : ٧٦/٢ ، وهو ما نرجحه ونميل إليه .
- (٥) للفهرست : ٣ ، وعلى الرغم من أن ابن النديم قد اقتصر في تراجيمه على أصحاب المصنفات كما نصّ على ذلك في مقدمة فهرسته ، غير أننا نجده أحياناً يترجم لأعلام ليس لهم أي مصنفات ، وهذا في الواقع يعد خروجاً عن المنهج الذي اختطه لنفسه ، وأما ما ذكره في بعض المواضع من الفهرست ما يبرر هذا الخروج ، مثل قوله في ترجمة حماد بن سابور (١٥٦هـ) ((ولم نر لحامد كتاباً ولما روى عنه الناس وصنعت للكتب بعده)) وقوله في احمد بن أبي نواد (٢٣٣هـ) ((إنما ذكرنا ابن أبي نواد وإن لم يكن له تصنيف لأنه من أفاضل المعتزلة في اظهار المذهب والذب عن أهله والعناية به)) ينظر ، الفهرست : ١٠ ، ٢١٢ لا يسلم له لأنه مخالف لما التزم به في مقدمة فهرسته ، فضلاً عن ذلك أن اسم الكتاب (الفهرست) وهذا يعني أنه

يقصد أصحاب المصنفات ، فكان الأولى بابن النديم أن يقتصر في تراجمه على أصحاب المصنفات، كما هو الحال في فهرست الشيخ الطوسي (٤٦٠هـ) فإلّا لم يذكر فيه إلا أصحاب المصنفات، وغيره ممن ألفوا في هذا المجال.
(٦) أحد اساتذة الجامعة العربية ، مقدمة عن حياة ابن النديم وفضل الفهرست ، مطبعة قلوجل .

(٧) الفهرست : ٣ .

(٨) المصدر نفسه : ٤٥ ، ٧٢ ، ١٠١ ، ٢٢٣ ، ٣٤٥ .

(٩) المصدر نفسه : ٤٨ ، ١٤٦ ، ٢٠٩ - ٢١٠ ، وينظر ، دراز ، محمد عبدالله ، فهرست ابن النديم أول موسوعة ببلوغرافية علمية ، مجلة العربي ، العدد ٣٢٢ ، عام ١٩٥٨م : ٣٤ .

(١٠) الفهرست : ١٥٣ ، وينظر أيضاً : ٢٢٠ ، ٢٣١ - ٢٣٠ .

(١١) للفهرست : ١٦٣ .

(١٢) المصدر نفسه : ٤٧ ، ٦٧ ، ١٢٦ ، ١٤٤ ، ٢٣٨ ، ٢٥٢ ، ٣٧٢ .

(١٣) المصدر نفسه : ٢١٤ ، وينظر أيضاً : ٢١٤ - ٢١٦ .

(١٤) المصدر نفسه : ٥٦ ، ٧٩ ، ١٣٧ ، ١٦٤ ، ٢٤٤ ، ٢٧٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٥ .

(١٥) المصدر نفسه : ٦٥ ، ١٣٩ ، ٢٩٢ ، ٣٢٤ ، ٣٥١ ، ٣٧٢ .

(١٦) المصدر نفسه : ١٦٠ ، ١٦٨ ، وقارنه في ذلك مع : ٢٤٧ ، ٣٣٦ .

(١٧) المصدر نفسه : ١٢٨ ، وقارنه في ذلك مع : ٢٤٦ .

(١٨) الفهرست : ٢٢٢ ، ٤١٧ ، وقارنه في ذلك مع : ٢١٦ ، ٣٢٧ .

(١٩) المصدر نفسه : ٥٧ ، ٧٣ ، ١٣٢ ، ٢٠٣ - ٢٠٤ ، ٣٢١ ، ٣٥٦ ، ٤٢٠ - ٤٢١ .

(٢٠) المصدر نفسه : ٢٠٨ - ٢١٠ ، ٢٤١ - ٢٤٢ .

(٢١) المصدر نفسه : ١٢٠ ، ٢٢٦ - ٢٢٧ .

(٢٢) المصدر نفسه : ٤٢ ، ٦٩ ، ١٥٠ ، ١٦٨ ، ٢٢٦ ، ٣٢٢ ، ٤٢٤ .

(٢٣) المصدر نفسه : ١٢١ ، وينظر أيضاً : ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٧١ .

(٢٤) المصدر نفسه : ١٢٢ ، ١٣٦ ، ١٧٠ ، ٢٣١ ، ٢٤١ ، ٢٥٣ ، ٢٦١ .

(٢٥) المصدر نفسه : ٢٤٤ .

(٢٦) ولمزيد من التفاصيل في هذا الموضوع ، ينظر : محمد ، رحيم حلو ، منهج ابن النديم في كتابه الفهرست : ٧٠ - ٨٠ ، الذي كتب فيه بحثاً مفصلاً وقد أخذنا منه هذا للتمهيد .

(٢٧) دراز ، محمد عبدالله ، فهرست النديم موسوعة ببلوغرافية علمية ، العدد ٣٢٢ ، عام ١٩٨٥م : ٣٦ .

(٢٨) الفهرست : ٣٣ ، ٩٣ .

(٢٩) المصدر نفسه : ٤٧ ، ٥١ .

- (٣٠) المصدر نفسه : ٥١ .
- (٣١) المصدر نفسه : ٤٧ .
- (٣٢) المصدر نفسه : ٥٧ .
- (٣٣) الفهرست : ٤٩ ، ٥٤ .
- (٣٤) المصدر نفسه : ٤٨ ، ٥١ ، ٥٦ ، ٦١ ، ٦٢ .
- (٣٥) المصدر نفسه : ٧١ .
- (٣٦) طبقات فحول الشعراء : ١٢/١ .
- (٣٧) ستاتي ترجمته في : ٢١ .
- (٣٨) الفهرست : ٦٠ ، وقارنه مع أبي زيد الأنصاري ، الثوابر في اللغة : ٢ .
- (٣٩) المصدر نفسه : ٤٧ .
- (٤٠) ينظر ، ترجمة في ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ٣٨٤ / ٩ ، ابن خلكان ، وفيات الأعيان : ٤٥ / ٣ ، ابن حجر ، لسان الميزان : ٢٥٥ / ٣ ، الداوودي ، طبقات المفسرين : ٢٢٢ / ١ .
- (٤١) الفهرست : ٥٨ .
- (٤٢) المصدر نفسه : ٢١٩ .
- (٤٣) ستاتي ترجمته في : ١٨ .
- (٤٤) الفهرست : ٤٥ .
- (٤٥) ينظر : ترجمته في ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ٤٢٧ / ٣ ، ابن الانباري ، نزهة الألباء : ٣٤٣ ، ابن خلكان ، وفيات الأعيان : ٣٥٦ / ٤ - ٣٦١ ، ابن حجر ، لسان الميزان : ٤٢٧ / ٥ .
- (٤٦) الفهرست : ٦٥ .
- (٤٧) ينظر ، ترجمة في ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ٣٠٢ / ٦ ، ابن الانباري ، نزهة الألباء : ٢١١ ، ياقوت الحموي ، معجم الألباء : ٢٥٤ / ٢ ، القفطي ، إنباء الرواة : ٢١١ / ١ - ٢١٣ .
- (٤٨) الفهرست : ٦٧ ، وقارنه مع السيرافي ، اخبار النحويين البصريين : ٨٥ - ٨٦ .
- (٤٩) ينظر : ترجمته في الزبيدي ، طبقات النحويين واللغويين : ١١٦ ، الخطيب البغدادي تاريخ بغداد : ٤٢٨ / ٩ ، ابن الانباري ، نزهة الألباء : ١٩٧ ، القفطي ، إنباء الرواة : ١١٣ / ٢ - ١١٤ ، ابن خلكان ، وفيات الأعيان : ٤٤ / ٣ - ٤٥ .
- (٥٠) الفهرست : ٤٨ - ٤٩ .
- (٥١) ينظر : ترجمته في ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ١٥ / ٢ ، الهراني ، النريعة : ٢٢ / ٢ ، الزركلي ، الاعلام : ١٣٣ / ١ .
- (٥٢) الفهرست : ٦٤ .

- (٥٣) ينظر: ترجمته في، الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين: ١١٩، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٣٤١/٧، ابن الانباري، نزهة الألباء: ٢٢٧-٢٢٩، ياقوت الحموي، معجم الأديباء: ١٤٥/٨، القفطي، إنباء الرواة: ٣١٣-٣١٥، ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٧٨/٢، السيوطي، بغية الوعاة: ٥٠٧/١.
- (٥٤) الفهرست: ٤٥ (نصان)، ٤٥-٤٦، ٤٧ (ثلاثة نصوص)، ٥٧، ٥٨-٥٩، ٥٩ (نصان)، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣ (نصان)، ٦٤-٦٥ (نصان)، ٦٥ (نصان)، ٩١، وقارنه مع السيرافي، أخبار النحويين والبصريين: (٢١، ٢٢)، ١٨، (٧٩-٨٠، ٣١، ٣٢)، ٤٨، ٤٨-٦٧، ٦٨، (٦٨، ٧١)، ٥٦-٥٧، ٥٨، ٧٢، (٨٥، ٨٨)، ٩٠، ٩٣، (٩٦، ١٠١)، ١٠٧ (نصان) ١٠٩.
- (٥٥) ينظر: ترجمته في، الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين: ١٨٥، ياقوت الحموي، معجم الأديباء: ٨٩/٥، القفطي، إنباء الرواة: ٢٢٢/٢.
- (٥٦) الفهرست: ٦٧.
- (٥٧) المصدر نفسه: ٥٨، ٤٧، وقارنه مع السيرافي، أخبار النحويين البصريين: ٥٠، ٢٢.
- (٥٨) المصدر نفسه: ٦٢-٦٣، ٦٤، ٤٧، وقارنه مع المصدر نفسه: ٨٩، ٧٤، ٢٧.
- (٥٩) ستأتي ترجمته في: ٢٧.
- (٦٠) الفهرست: ٤٥، وقارنه مع السيرافي، أخبار النحويين البصريين: ١٥-١٦.
- (٦١) ينظر: ترجمته في، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٢١٢/٢، ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٤٧٠-٤٧٥، ابن الانباري، نزهة الألباء: ١٣٢، الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٥٢٧/١١.
- (٦٢) الفهرست: ٤٩.
- (٦٣) ستأتي ترجمته في: ١٨.
- (٦٤) الفهرست: ٤٥.
- (٦٥) ستأتي ترجمته في: ٢٧.
- (٦٦) ٤٥، ٦٠، ٦٢، ٦٤ (نصان)، وقارنه مع السيرافي، أخبار النحويين والبصريين: (١١، ٥٢، ٩٣، ٧٢، ٩٦).
- (٦٧) ينظر، ترجمته في، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٦٢/٤، ياقوت الحموي، معجم الأديباء: ٣٥/٣، الذهبي، تذكرة الحفاظ: ٩/٢، سير أعلام النبلاء: ٤٩٢-٤٩٣، ابن حجر، لسان الميزان: ١٧٤/١، ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب: ١٧٤/٢.
- (٦٨) الفهرست: ٤٨.
- (٦٩) ينظر: ترجمته في، المرزباني، معجم الشعراء: ٤٠٢-٤٠٣، الخطيب

- البغدادي ، تاريخ بغداد : ١٧٠/٣ ، ابن خلكان ، وفیات الأعيان : ٣٤٣/٤ ، ابن حجر ، لسان الميزان : ٣٤٤/٥ .
- (٧٠) الفهرست : ٦١ .
- (٧١) ستاتي ترجمته في : ١٩ .
- (٧٢) الفهرست : ٦٠ .
- (٧٣) ينظر ، ترجمة في ، بن المعتز ، طبقات الشعراء : ٣٥٩ ، أبو الفرج الأصفهاني ، الاغانى : ٢٤٢/٥ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ٣٣٨٨/٦ ، ياقوت الحموي ، معجم الادباء : ١٩٧/٢-٢٢٢ ، القفطي ، إنباه الرواة : ٢١٥-٢١٩ .
- (٧٤) الفهرست : ٤٧ ، ٥٥ ، ٦٠ .
- (٧٥) ينظر ، ترجمته في ، الزبيدي ، طبقات النحويين واللغويين : ١٤١-١٥٠ ، القفطي ، إنباه الرواة : ١٣٨/١ ، ابن خلكان ، وفیات الاعيان : ١٠٢/١-١٠٤ وما بعدها .
- (٧٦) الفهرست : ٥٧ .
- (٧٧) ينظر ، ترجمته في ، أبو الفرج الأصفهاني ، الاغانى : ٢٢٣/٩-٣١٨ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ٩٥/١٠-١٠٠ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ٤٢/١٤-٤٤ .
- (٧٨) للفهرست : ٥٣ .
- (٧٩) ينظر : ترجمته في ، ابن الانباري ، نزهة الادباء : ٨٦ ، ياقوت الحموي ، معجم الادباء : ١٩٨/١٨ ، القفطي ، إنباه الرواة : ١٤٥/٣-١٤٩ .
- (٨٠) الفهرست : ٥٦ .
- (٨١) ينظر : ترجمته في ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ١٢٣/١٠ ، ابن الجوزي ، المنتظم ، ١٦٩/٨ ، القفطي ، إنباه الرواة : ١٣٠/٢-١٣١ ، كحالة ، معجم المؤلفين : ١٢٠-١٢١/٦ .
- (٨٢) الفهرست : ٤٧ ، ٦٢ ، ٦٤ .
- (٨٣) ينظر : ترجمته في ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ٢٩٧/١ ، ياقوت الحموي ، معجم الادباء : ٢٧٩/٦ ، الصفدي ، الوافي بالوفيات : ٤٠/٢ .
- (٨٤) الفهرست : ٦٥ .
- (٨٥) ينظر : ترجمته في ، ياقوت الحموي ، معجم الادباء : ١٥٠/٣ ، الصفدي ، الوافي بالوفيات : ١١٣/٢-١١٤ .
- (٨٦) الفهرست : ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٩ (نصتان) ، ٦٠ .
- (٨٧) ينظر ، ترجمته في ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ٣٥٨/١٠ ، ابن الانباري ، نزهة الادباء : ٢٢٦ ، القفطي ، إنباه الرواة : ١٥٢/٢-١٥٣ .
- (٨٨) الفهرست : ٤٨ .

- (٨٩) ينظر، ترجمته في، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ١٨/١٢، ياقوت الحموي، معجم الانباء: ٣٢٦/٥، القفطي، إنباء الرواة: ٣٠٥/٢، ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب: ٣٧٩/٢.
- (٩٠) الفهرست: ٥٧-٥٨، ٦٤، ٨٦.
- (٩١) ينظر، ترجمته في، ياقوت الحموي، معجم الانباء: ٦٦-٦٨، ابن حجر، لسان الميزان: ١٨٧/٤.
- (٩٢) الفهرست: ٥٩.
- (٩٣) لم اعثر على ترجمة له في المصادر التي تيسر لي الاطلاع عليها.
- (٩٤) الفهرست: ٦٣.
- (٩٥) المصدر نفسه: ٤٧.
- (٩٦) المصدر نفسه: ٤٥.
- (٩٧) المصدر نفسه: ٥٧.
- (٩٨) المصدر نفسه: ٥٤.
- (٩٩) المصدر نفسه: ٥٧.
- (١٠٠) المصدر نفسه: ٦١.
- (١٠١) الفهرست: ٥٨.
- (١٠٢) سنائي ترجمته في: ٢٤.
- (١٠٣) الفهرست: ٦١.
- (١٠٤) سنائي ترجمته في: ٢٦.
- (١٠٥) الفهرست: ٦٧- وينظر، ابن دريد، الجمهرة: ١٥/١-١٦ (المحقق).
- (١٠٦) المصدر نفسه: ٨٦.
- (١٠٧) سنائي ترجمته في: ٢٨.
- (١٠٨) هو أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي الأزدي الخزاعي، من كبار ثمة الحديث واللغة والفقهاء أشهر كتبه الغريب المصنف والأموال، توفي عام ٢٢٤هـ.
- ينظر، الذهبي، تذكرة الحفاظ: ٥/٣، ابن حجر، تهذيب التهذيب: ٣١٥/٧.
- (١٠٩) الفهرست: ٥٧.
- (١١٠) الفهرست: ٥٧-٥٨.
- (١١١) المصدر نفسه: ٤٨.
- (١١٢) ينظر، ترجمته في، السيرافي، أخبار النحويين والبصريين: ٨٨، للزيدي، طبقات النحويين والغويين: ٩٩، ابن الأنباري، نزهة الألباء: ١٥٧، ياقوت الحموي، معجم الانباء: ١٥٨/١-١٦١، القفطي، إنباء الرواة: ١٦٦-١٦٧، السيوطي، بغية الوعاة: ١/٤١٤.
- (١١٣) الفهرست: ٦٣.

(١١٤) ينظر، ترجمته في، أبو الفرج الأصفهاني، الأغاني: ٢٠٠/٢٤٩-٢٥٦، المرزباني، نور القبس: ٨٩-٩٠، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٦/٢٠٦. ابن الأنباري. نزهة الألباء: ١٣٠، القفطي، إنباه الرواة: ١/١٨٩-١٩١ الصفدي، العراقي بالوفيات: ٦/١٦٥-١٦٦.

(١١٥) الفهرست: ٥٦.

(١١٦) ينظر، ترجمة فسي، الزبيدي طبقات النحويين واللغويين: ١٩٧ الخطيب البغدادي تاريخ بغداد: ٤/٣٣٦، ياقوت الحموي، معجم الألباء: ١/٤٠٥-٤٠٧ القفطي، إنباه الرواة: ١/٣٦-٣٧، الزركلي، الاعلام: ١/١٠٩.

(١١٧) الفهرست: ٦١.

(١١٨) المصدر نفسه: ٨٨، وفيه أنه أوردا ذكر (أحمد بن سعيد شاهين) مقصولا عن اسم (علي بن ربيعة) وهذا يخالف ما ورد في ترجمته في، ياقوت الحموي، معجم الألباء: ١/١٣٤، والسيوطي، بغية الوعاة: ١/١٣٠، حيث انهما أوردا الاسم كاملا كما أثبتناه في المتن دون فصل ويظهر هذا من عمل النساخ.

(١١٩) الفهرست: ٨٨، وفي طبعة فلوجل: ١١٩، وردت لقطة (العامة) بدلا من الناس وكذلك الحال في المصادر السابقة

(١٢٠) المصدر نفسه: ٦٥، وينظر أيضا: ٣٧.

(١٢١) ينظر، ترجمته في، أبو الفرج الأصفهاني، الأغاني: ١٢/٢٩٧، ياقوت الحموي، معجم الألباء: ٢/٣٨٩، القفطي، إنباه الرواة: ٣/٩٩، الطهراني، طبقات اعلام الشيعة: ٤/٤٥.

(١٢٢) ينظر، ترجمته في، ياقوت الحموي، معجم الألباء: ٢/٣٥٩-٣٦٠، القفطي، إنباه الرواة: ١/٢١٣، الصفدي، الوافي بالوفيات: ٩/٢٤٠، ابن الجذري، غاية النهاية: ١/١٧٠.

(١٢٣) الفهرست: ٥٦.

(١٢٤) ينظر، ترجمته في، الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين: ٩٢-١٠٠، السيرافي، أخبار النحويين البصريين: ٧٤، ابن الأنباري، نزهة الألباء: ٢٤٢، وفيه أنه توفي سنة (٢٤٧هـ) ياقوت الحموي، معجم الألباء: ٢/٢٨٠، وفيه أنه توفي سنة (٢٣٠هـ)، السيوطي بغية الوعاة: ١/٤٦٣-٤٦٦، وفيه أنه توفي سنة (٢٤٩ أو ٢٤٨هـ).

(١٢٥) الفهرست: ٦٢-٦٣.

(١٢٦) المصدر نفسه: ٥٦.

(١٢٧) ينظر، ترجمته في، ياقوت الحموي، معجم الألباء: ١/١٣٤، السيوطي، بغية الوعاة: ١/٣١٠.

(١٢٨) ينظر، ترجمته في، الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين: ١٤٥، ابن الأنباري، نزهة الألباء: ١٦٠-١٦١، وفيه (عبدالله بن الحسن بن الحسين بن

- عبد الرحمن بن العلاء بن أبي صبرة)، للقبطي، إنباء الرواة : ٢٩١/١ - ٢٩٢، السيوطي، بغية الوعاة : ٥٠٢/١ .
- (١٢٩) الفهرست : ٨٦ .
- (١٣٠) ينظر، ترجمته في، للشعالي، يتيمة الذهر : ٣٣١/٢، القبطي، إنباء الرواة : ١/١ - ٣٢٣ - ٣٢٤، الصفدي، الوافي بالوفيات : ١٠٢/١١، السيوطي، بغية الوعاة : ٥٣٧/٢ .
- (١٣١) الفهرست : ٨٨، وينظر أيضاً : ٩٥ .
- (١٣٢) ينظر، ترجمته في، ابن قتيبة، الشعر والشعراء : ٦٧٣/٢، أبو الطيب، مراتب النحويين : ٤٧، ياقوت الحموي، معجم الألباء : ١٧٩/٤ - ١٨١، ابن الأنباري، نزهة الألباء : ٥٣، السيوطي، بغية الوعاة : ٥٥٤/١ .
- (١٣٣) الفهرست : ٥٥، وفي طبقة فلول (كتاب العرب وما قيل فيها من الشعر)، وفي المصادر (جبال العرب وما قيل فيها من الشعر)، ينظر، ياقوت الحموي، معجم الألباء : ١٧٩/٤، القبطي، إنباء الرواة : ٣٥٠/١، السيوطي، بغية الوعاة : ٥٥٤/١، كحالة، معجم المؤلفين : ١٠٤/٤ .
- (١٣٤) ينظر، ترجمته في، أبو الطيب، مراتب النحويين : ٢٧ - ٤١، السيرافي، أخبار النحويين البصريين : ٣٨ - ٤٠، القبطي، إنباء الرواة : ٣٤١/١ - ٣٤٧، ابن خلكان، وفیات الاعيان : ٢٢٤/٢ - ٢٤٨، السيوطي، بغية الوعاة : ٥٥٧/١ - ٥٦٠، وفيه اختلاف في سنة الوفاة، قيل سنة (١٧٥هـ)، وقيل (١٧٠هـ)، وقيل (١٦٥هـ) .
- (١٣٥) الفهرست : ٤٨ - ٤٩ وينظر أيضاً : ٣٨، ٤٧، ٥٤، ٥٧، ٦٠، ٦٧، ٧١، ٨٠، ١٨٤ .
- (١٣٦) المصدر نفسه : ٦٠ .
- (١٣٧) ينظر، ترجمته في، الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين : ١٨١، القبطي، إنباء الرواة : ٥/٢ - ٦ .
- (١٣٨) ينظر، ترجمته في، السيرافي، أخبار النحويين البصريين : ٥٢، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد : ٧٧/٩، القبطي، إنباء الرواة : ٣٦/٢ - ٤٣، السيوطي، بغية الوعاة : ٥٩٠ - ٥٩٢ .
- (١٣٩) الفهرست : ٦٠، وينظر أيضاً : ٣٨، ٩٦ .
- (١٤٠) ينظر، ترجمة في، ابن الأنباري، نزهة الألباء : ١٨٤، ياقوت الحموي، معجم الألباء : ٢٤/١١، القبطي، إنباء الرواة : ٣٦/٢، ابن خلكان، وفیات الاعيان : ٢٠٨/٢، السيوطي، بغية الوعاة : ٥٩٠ - ٥٩١، وفيه اختلاف في سنة وفاته قيل (٢١٠) وقيل (٢١٥هـ) أو (٢٢١هـ) .
- (١٤١) الفهرست : ٥٨، وينظر أيضاً : ٣٧، ٣٨، ٣٩ .
- (١٤٢) الأثنان، بضم الهمزة وسكون الشين وبعد الألف نون ساكنه ودال مهملة وبعد الألف نون أخرى، هذه النسبة إلى شناندين، ومعناه

- بـالفارسية موضع الأشنان، وممن عرف بهذه النسبة، أبو عثمان سعيد بن هارون الأشناداني صاحب كتاب المعاني، ينظر: الباب في الانساب: ٥٠/١.
- (١٤٣) ينظر، ترجمته في، السيوطي، بغية الوعاة: ٥٩١/١، حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٧٢٩/١، وفيه آله سنة (٢٥٦هـ)، البغدادي، هدية العارفين: ٣٣٨/١، الزركلي، الاعلام: ١٠٣/٣، وفيه آله سنة (٢٥٦هـ).
- (١٤٤) الفهرست: ٦٦.
- (١٤٥) ينظر، ترجمته في، السيرافي، أخبار النحويين واللغويين: ٩٣، الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين: ٩٤-٩٦، ابن الانباري، نزهة الألباء: ١٤٥-١٤٨، القفطي، إنباه الرواة: ٥٨/٢-٦٤، وفيه (آله توفي سنة (٢٥٥هـ)).
- (١٤٦) الفهرست: ٦٤؛ وينظر أيضاً: ٣٨.
- (١٤٧) ينظر، ترجمته في، السيرافي، أخبار النحويين واللغويين البصريين: ٧٢، ابن الانباري، نزهة الألباء: ١١٤-١١٧، ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٢٢٨/١، السيوطي، بغية الوعاة: ٨/٢.
- (١٤٨) الفهرست: ٦٢.
- (١٤٩) المصدر نفسه: ٤٥، وينظر أيضاً: ٤٦، ٤٧، ١٠٣، ١٧٩.
- (١٥٠) ينظر، ترجمته في، السيرافي، أخبار النحويين واللغويين البصريين: ١٣، وفيه (اسمه ظالم بن عمرو ابن سليمان بن عمرو)، المرزباني، معجم الشعراء: ٦٧، وفيه (اسم ظالم بن عمرو بن ظالم) وابن القفطي، إنباه الرواة: ١٣/١-٢٣، ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٢٤٠/١، السيوطي، بغية الوعاة: ٢٢/٢، وفيه اختلاف في اسمه (ظالم بن عمرو بن ظالم، وقيل بن سفيان ابن عمرو)، الزركلي، الاعلام: ٢٣٦/٣، وفيه (ظالم بن عمرو بن سفيان).
- (١٥١) ينظر، ترجمته في، السيرافي، أخبار النحويين البصريين: ٨٩، ٩٣، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٣٨/١٢-١٤٠، ابن الانباري، نزهة الألباء: ١٥٢-١٥٥، ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٢٤٦/١، السيوطي، بغية الوعاة: ٢٧/٢، الزركلي، الاعلام: ٢٦٤/٣.
- (١٥٢) ينظر، ترجمته في، السيرافي، أخبار النحويين البصريين: ٨٥، القفطي، إنباه الرواة: ١٢٦/٢، ابن الجزري، غاية النهاية: ٤٥٦/١، السيرافي، بغية الوعاة: ٦١/٢، فيه آله توفي سنة (٢٣٣هـ).
- (١٥٣) الفهرست: ٦٤.
- (١٥٤) المصدر نفسه: ٤٧، وينظر أيضاً: ٣٣، ٩٦.
- (١٥٥) مرت ترجمته في: ٢١.
- (٦٩) ينظر: ترجمته في، المرزباني، معجم الشعراء: ٤٠٢-٤٠٣، الخطيب

(١٥٦) ينظر، ترجمته في السيرافي، أخبار النحويين البصريين: ٢٧، ابن الانباري، نزهة الألباء: ٢٦-٢٨، البغدادي، خزنة الألب: ٢٣٧/١، الزركلي، الاعلام: ٧١/٤.

(١٥٧) الفهرست: ٦٣.

(١٥٨) ينظر، ترجمته في، القفطي، إنباء الرواة: ١٣٦/٢.

(١٥٩) الفهرست: ٩٣.

(١٦٠) الفهرست: ٥٦، وينظر أيضاً: ٣٧، ٣٨.

(١٦١) ينظر: ترجمته في، الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين: ١٨٠، القفطي، إنباء الرواة: ١٦١/٢، السيوطي، بغية الوعاة: ٨٢/٢.

(١٦٢) الفهرست: ٦١.

(١٦٣) ينظر، ترجمته في، الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين: ١٨٣-١٩٢، السيرافي، أخبار النحويين البصريين: ٥٨، ابن حزم، جمهرة أنساب العرب: ٢٣٤، ابن الانباري، نزهة الألباء: ١٥٠، فيه اسم قريب (عاصم)، القفطي، إنباء الرواة: ٢٨٨/٢-١٩٧/٢، ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٢٨٨/١.

(١٦٤) الفهرست: ٦٠-٦١، وينظر أيضاً: ٣٨، ٩٦.

(١٦٥) ينظر، ترجمته في، ابن الانباري، نزهة الألباء: ١٢٦-١٢٨، القفطي، إنباء الرواة: ٣١٩/٢-٣٢١، السيوطي، بغية الوعاة: ٢٠٩/٢، الزركلي، الاعلام: ٦٧/٥.

(١٦٦) الفهرست: ٦٢، وينظر أيضاً: ٤٦، ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٩٦.

(١٦٧) المصدر نفسه: ٥٧.

(١٦٨) ينظر، ترجمته في، أبو الطيب، مراتب النحويين: ٦٥، الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين: ٦٦-٧٤، ابن الانباري، نزهة الألباء: ٥٤-٥٨، ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٣٨٥/١، ابن كثير، البداية والنهاية: ١٧٦/١، للسيوطي، بغية الوعاة: ٢٢٩/٢.

(١٦٩) الفهرست: ٤٦-٤٧.

(١٧٠) ينظر، ترجمته في، السيرافي، أخبار النحويين البصريين: ٢٣-٢٤، وفيه ((وكان لعبد الله ابن عامر قيل بالبصرة.....)) والأصح هي رواية ابن النديم لأنها تتفق مع رواية كل من المرزباني، نور القيس: ٢٣، ياقوت الحموي، معجم الأدباء: ٩١/٦-٩٢، القفطي، إنباء الرواة: ٣٨١/٢-٣٨٢، السيوطي، بغية الوعاة: ٢٣٣/٢.

(١٧١) ينظر، ترجمته في، السيرافي، أخبار النحويين البصريين: ٣١-٣٢، الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين: ٣٥-٤١، ابن الانباري، نزهة الألباء: ٢٨-٣٠، ياقوت الحموي، معجم الأدباء: ١٠٠/٦-١٠٣، ابن خلكان: ٣٩٣/١، السيوطي، بغية الوعاة: ٢٣٢/٢، البغدادي، خزنة الألب: ١١٦/١.

- (١٧٢) الفهرست : ٤٧، وينظر أيضاً : ٣٣، ٥٧ .
 (١٧٣) ينظر، ترجمته في ، الزبيدي ، طبقات النحويين واللغويين : ١٤٩، القفطي ،
 إنباء الرواة : ١٥٢/٤ ، السيوطي ، بغية الوعاة : ٢٤٩/٢ .
 (١٧٤) الفهرست : ٩٣ .
 (١٧٥) ينظر، ترجمته في، الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين : ١٨٣، السيرافي ،
 أخبار الرواة : ١٠/٣ ، السيوطي، بغية الوعاة : ٢٥١/١ .
 (١٧٦) الفهرست : ٦٥ .
 (١٧٧) ينظر، ترجمته في، ياقوت الحموي، معجم الأدباء : ١٩٩/٦، القفطي، إنباء
 الرواة : ٢٨ - ٢٧/٣ .
 (١٧٨) الفهرست : ٩٢ .
 (١٧٩) ينظر، ترجمته في، الثعالبي، نيمة الأذهار : ٣٣٧-٣٣٤/٢ ، ياقوت الحموي ،
 معجم الأدباء : ٣١٤/٦-٣٢ ، القفطي، إنباء الرواة : ٣١٢-٣١٣، الصفدي، الوافي
 بالوفيات : ١٢٩/١-١٣٠، السيوطي، بغية الوعاة : ٣١ .
 (١٨٠) الفهرست : ٩١ .
 (١٨١) ينظر، ترجمته في ، أبو الطيب ، مراتب النحويين : ٨٤، الزبيدي، طبقات
 النحويين واللغويين : ١٨٣-١٨٤، ابن الأنباري، نزهة الألباء : ١٩١-١٩٤،
 القفطي، إنباء الرواة : ٩٢ / ٣ - ١٠٠، ابن خلكان، وفيات الأعيان : ٤ / ٤٢٣،
 السيوطي، بغية الوعاة : ٧٦/١-٧٩، ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب : ٢٨٩/٢ .
 (١٨٢) الفهرست : ٦٧، وينظر أيضاً : ٣٨، ٩٦، ٩٧ .
 (١٨٣) ينظر ترجمته في، المرزباني، نور القبس : ٨٧-٨٨، الخطيب البغدادي،
 تاريخ بغداد : ٣ / ٣٢٨-٣٢٩، ابن خلكان، وفيات الأعيان : ٢ / ٥٠١، الصفدي ،
 الوافي بالوفيات : ١ / ١٩٩، السيوطي ، بغية الوعاة : ١ / ١٢ .
 (١٨٤) الفهرست : ٥٦-٥٧ .
 (١٨٥) ينظر، ترجمته في، الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين : ١٠١-١١٠،
 السيرافي ، أخبار النحويين البصريين : ٩٦-١٠١، الخطيب البغدادي ، تاريخ
 بغداد : ٤ / ١٥١-١٥٧، ابن الأنباري ، نزهة الألباء : ١٦٤-١٧٣، ابن
 خلكان، وفيات الأعيان : ٤ / ٣٢٣، وفيه أنه توفي سنة (٢٨٣هـ-٢٨٥هـ) .
 (١٨٦) الفهرست : ٦٤-٦٥، وينظر أيضاً : ٣٧، ٣٩، ٩٧ .
 (١٨٧) ينظر، ترجمته في، الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين : ٩٩-١٠٠،
 الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد : ٤ / ٦٧، ياقوت الحموي، معجم الألباء : ٧ / ١٠٥-
 ١٠٦، ابن خلكان، وفيات الأعيان : ١ / ٤٩٢، السيوطي، بغية الوعاة : ١ / ١٤٢-٢٤٣،
 ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب : ٢ / ١٥ .
 (١٨٨) الفهرست : ٥٧-٥٨، وينظر أيضاً : ٤١، ٩٦، ٩٧ .

(١٨٩) ينظر، ترجمته في، الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين: ٧٥-١٧٨، السيرافي، أخبار النحويين اللغويين: ٦٧-٦٨، وفيه أنه توفي سنة (٢٠٨هـ) وقيل (٢٠٩)، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٣/٢٥٢-٢٥٧، القفطي، إنباء الرواة: ٣/٢٧٦-٢٨٧، ابن خلكان، وفیات الاعيان: ١٠٥/٢، الذهبي، تذكرة الحفاظ: ١/٣٣٨، السيوطي، بغية الوعاة: ٢/٢٩٤-٢٩٥.

(١٩٠) الفهرست: ٥٨-٦٠. وينظر أيضاً: ٣٧، ٤١، ٩٦.

(١٩١) للفهرست: ٤٦.

(١٩٢) ينظر، ترجمته في، الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين: ٣٠، السيرافي، أخبار النحويين البصريين: ٥٠، ابن الأنباري، نزهة الألباء: ٢٢، القفطي، إنباء الرواة: ٣/٣٣٧.

(١٩٣) للفهرست: ٤٥، ٤٧.

(١٩٤) ينظر، ترجمته في، الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين: ٢٧، السيرافي، أخبار النحويين البصريين: ٢٠-٢١، ياقوت الحموي، معجم الأدباء: ٧/٢١٠، السيوطي، بغية الوعاة: ٢/٣١٢-٣١٤، الزركلي، الاعلام، ٨/٢٤. (١٩٥) ينظر، ترجمته في، الزبيدي، طبقات النحويين اللغويين: ٥٣-٥٤، ياقوت الحموي، معجم الأدباء: ٧/٢١٨-٢٢٢، القفطي، إنباء الرواة: ٢/٣٣٨-٣٥٢، السيوطي، بغية الوعاة: ٢/٣١٦، حاجي خليفة، كشف الظنون: ١/١٧٢٦. ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب: ٢/٣٧٩.

(١٩٦) الفهرست: ٥٧-٥٨. وينظر أيضاً: ٣٧، ٩٦.

(١٩٧) ينظر، ترجمته في، أبو الطيب، مراتب النحويين: ٩٨، أبو الفرج الأصفهاني، الأغاني، ٢٠/٢١٦-٢٣٨، السيرافي، أخبار النحويين البصريين: ٤٠، المزباني، نور القبس: ٤/٢٥-٣٣، ابن الجراح، كتاب الورقة: ٢/٣٧٥-٣٧٧.

(١٩٨) الفهرست: ٥٦، وينظر أيضاً: ٩٦.

(١٩٩) المصدر نفسه: ٤٦-٤٧.

(٢٠٠) ينظر، ترجمته في، الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين: ٢٧-٢٩، السيرافي، أخبار النحويين البصريين: ٢٢، ابن الأنباري، نزهة الألباء: ١٩، ابن خلكان، وفیات الاعيان، ٦/١٧٣-١٧٦، ابن الجزري، غاية النهاية: ٢/٣٨-٣٩، وفيه أنه توفي قبل سنة (٩٠هـ) للسيوطي، بغية الوعاة: ٢/٣٤٥، وفيه أنه توفي سنة (١٢٩هـ)، الزركلي، الاعلام: ٨/١٧٧.

(٢٠١) ينظر، ترجمته في، القفطي، إنباء الرواة: ٤/٦٨-٧٢، السيوطي، بغية الوعاة: ٢/٣٦٥.

(٢٠٢) للفهرست: ٤٧-٤٨، وينظر أيضاً: ٣١، ٣٧، ٥٧، ٦٠.

(٢٠٣) الفهرست: ٤٩.

- (٢٠٤) عيّد، محمّد، الرواية والاستشهاد باللغة : ١٥ .
- (٢٠٥) المصدر نفسه : ١٦ .
- (٢٠٦) للفهرست : ٤٩ .
- (٢٠٧) ينظر، ترجمته في، ابن الجراح، كتاب الورقة : ٦٩-٧١، المرزباني، معجم الشعراء : ٥٠٧، القفطي، إنباء الرواة : ٩٦/٤ .
- (٢٠٨) الفهرست : ٤٩، وينظر أيضاً : ٥٢، حيث ذكر كنيته ولم يذكر اسمه .
- (٢٠٩) ينظر، ترجمته في، الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين : ١٥٧، القفطي، إنباء الرواة : ٤/١٧٦، ابن حجر، لسان الميزان : ٧/١١٢، الشلقاني، عبدالحميد : الأعراب الرواة : ١٨٠، ٢٣٥-٢٣٩ .
- (٢١٠) للفهرست : ٥٠ .
- (٢١١) ينظر، ترجمة في، البلاذري، أنساب الأشراف : ٤/٢٨٩ .
- (٢١٢) الفهرست : ٥٢-٥٣ .
- (٢١٣) ينظر، ترجمته في، ياقوت الحموي، معجم الأنبياء : ٤٢٧/٢-٤٢٨، القفطي، إنباء الرواة : ١/٢٧١ .
- (٢١٤) ينظر، ترجمته في، ياقوت الحموي، معجم الأنبياء : ٣/١٤٨-١٤٩، القفطي، إنباء الرواة : ٤/١٤٧، الصفدي، الوافي بالوفيات : ١٢/١٤٢، السيوطي، بغية الوعاة : ١/٥١٥ .
- (٢١٥) الفهرست : ٥٤١ .
- (٢١٦) يقصد به بأن نسبته إلى نصر لا غيره، علماً أنّ نصر بن قعيق عاش في الجاهلية، ينظر، ابن حزم، جمهرة لقصاب العرب : ١٩٤ .
- (٢١٧) ينظر، ترجمته في، ابن الأثير، نزهة الألباء : ٢٢، القفطي، إنباء الرواة : ٧/٢ .
- (٢١٨) الفهرست : ٥١، وينظر أيضاً : ٩٦ .
- (٢١٩) ينظر، ترجمته في، القفطي، إنباء الرواة : ٩٢ .
- (٢٢٠) الفهرست : ٥٥ .
- (٢٢١) المصدر نفسه : ٥٠ .
- (٢٢٢) ينظر، ترجمته في، الزجاجي، مجالس العلماء : ٧٥-٧٦، القفطي، إنباء الرواة : ٤/١٢٢، السيوطي، بغية الوعاة : ١/٦٠٧، الشلقاني، عبدالحميد، الأعراب الرواة : ١٩٤-١٩٥ .
- (٢٢٣) الأسراء : ١٧/٥ .
- (٢٢٤) البقرة : ٢/٧٢ .
- (٢٢٥) القالي، الأمالي : ٢/٧٨، ابن جني، المحتسب .
- (٢٢٦) الفهرست : ٥١ .

- (٢٢٧) ينظر، ترجمته في، ابن الخياط، خليفة، تاريخ خليفة بن الخياط: ٣٧٨، الزجاج، مجالس العلماء: ٣٠٣-٣٠٤، أبو الفرج الاصفهاني، الاغانى، ٥٧/٢، القفطي انباء الرواة ٧٦/٢، المزني، تهذيب الكمال: ٣٧٣/١٢، ابن حجر، تهذيب التهذيب: ٣١٠/٤.
- (٢٢٨) ينظر، ترجمته في، المرزباني، نورالقبس: ٢١٧-٢١٩، القفطي، انباء الرواة: ١٤٢/٤، الصفدي، الوافي بالوفيات: ١٥٦/١٨/٢، السيوطي، بغية الوعاة: ٨٠/٢.
- (٢٢٩) الفهرست: ٥١.
- (٢٣٠) المصدر نفسه: ٥٢.
- (٢٣١) ينظر، ترجمته في، ابن الجراح، كتاب الورقة: ٦٤-٦٦، القفطي للرواة: ١٤٢/٤.
- (٢٣٢) ينظر، ترجمته في، أبو الطيب، مراتب النحويين: ٤١، ياقوت الحموي، معجم الأدباء: ١١١-١١٢، السيوطي، بغية الوعاة: ٣١٧/٢.
- (٢٣٣) الفهرست: ٤٩.
- (٢٣٤) ينظر، ترجمته في ياقوت الحموي، معجم الأدباء: ١١١/٦، القفطي، انباء الرواة: ٣٨٤/٢.
- (٢٣٥) الفهرست: ٥٤، وينظر أيضاً: ٣٧.
- (٢٣٦) ينظر، ترجمته في ياقوت الحموي، معجم الأدباء: ١٩٣/٧-١٩٤، وفيه (لغة توفي سنة ١٩٥هـ) وقيل سنة (١٧٤هـ) وقيل عاش إلى بعد للمائتين)، القفطي، انباء الرواة: ٣٢٧/٣-٣٣٠، السيوطي، بغية الوعاة: ٣٠٥/٢.
- (٢٣٧) الفهرست: ٥٣-٥٤، وينظر أيضاً: ٣٧.
- (٢٣٨) ينظر، ترجمته في، المرزباني، معجم الشعراء: ٩-٥، ياقوت الحموي، معجم الأدباء: ٢٢٢/٧، ان اسمه (نهل بن يزيد)، القفطي، انباء الرواة: ١١١/٤، السيوطي، بغية الوعاة: ٣١٧/٢.
- (٢٣٩) الفهرست: ٥١، وينظر أيضاً: ٣٧.

المصادر

ابن الاثير، عز الدين، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد عبد الكريم الشيباني الجزري (٦٣٠هـ)

١- الباب في تهذيب الانساب، طبعة جديدة منقحة مصححة، دار الفكر، ط١،

١٤٢٣هـ.

الاصفهاني، ابو الفرج علي بن الحسين (٣٥٦هـ)

- ٢- الاغانى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٣م .
- الانباري ، ابو البركات عبد الرحمن بن محمد (٥٧٧هـ)
- ٣- نزهة الألباء في طبقات الألباء ، تح الدكتور إبراهيم السامرائي ، ط١ ، مكتبة الأندلس ، بغداد ، ١٩٧٠م .
- البغدادى ، عبد القادر بن عمر (١٠٩٣هـ)
- ٤- خزنة الالب ولب لباب لسان العرب ، تح وشرح عبد السلام محمد هارون ، دار الكتاب العربي ، القاهرة ، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م .
- البلاندي ، أحمد بن يحيى بن جابر (٢٧٩هـ)
- ٥- أنساب الاشراف ، تح الدكتور سهيل زكار ، والدكتور رياض زركلي ، ط١ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٦٩م .
- للثعالبي ، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل النيسابوري (٤٢٩هـ)
- ٦- بئمة الدهر في محاسن اهل العصر ، تح محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط٢ ، القاهرة ، ١٩٥٦م .
- ابن الجراح ، محمد بن داود (٢٩٦هـ)
- ٧- كتاب الورقة ، تح د . عبد الوهاب عزام ، عبد الستار أحمد فراج ، ط٢ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٩٧م .
- ابن الجزري ، أبو الخير محمد (٨٣٣هـ)
- ٨- غاية النهاية في طبقات القراء ، تح برجستراسر وبرتزل ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٣٣م .
- ابن جنى ، أبو الفتح عثمان بن جنى (٣٩٢هـ)
- ٩- المحتسب في تبیین وجوه شواذ القراءات ، تح د . علي النجدي وجماعة ، القاهرة ، ١٣٨٦هـ .
- ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (٥٩٧هـ)

١٠- المنتظم في تاريخ الملوك والامم، حققه وقدم له الاستاذ د. سهيل زكار ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .

حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله الشهير بكاتب حلبى (١٠٦١هـ)

١١- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، المطبعة التركية ، بالافست ، مكتبة المثنى، بغداد ، (د.ت) .

ابن حجر، شهاب الدين، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢هـ)

١٢- تهذيب التهذيب ، ط١، دار الفكر، بيروت ، ١٤٠٤هـ .

١٣- لسان الميزان ، ط٢، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت،

١٣٩٠هـ .

ابن حزم ، أبو محمد بن علي بن أحمد بن سعيد الأندلس (٤٥٦هـ)

١٤- جمهرة أنساب العرب ، تح عبد السلام محمد هارون، ط١ ، دار

المعارف، القاهرة ، ١٩٦٢م .

الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي (٤٦٣هـ)

١٥- تاريخ بغداد أو مدينة السلام ، تح مصطفى عبد القادر عطا ، ط١،

دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧م .

ابن خلكان، شمس الدين، أبو العباس أحمد بن محمد أبي بكر (٦٨١هـ)

١٦- وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان، تح د. احسان عباس ، دار صادر،

بيروت ، ١٩٧٠م .

ابن الخياط ، خليفة العصفري (٢٤٠هـ)

١٧- تاريخ خليفة بن خياط ، تح سهيل زكار، وزارة الثقافة ، دمشق ، ١٩٦٧-

١٩٦٨م .

الدودي، شمس الدين محمد مهدي بن أحمد (٩٤٥)

١٨- طبقات المفسرين ، تح علي محمد عمر، ط١ ، الناشر مكتبة وهبة ،

١٣٩٢هـ ، ١٩٧٢م .

الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (٧٤٨هـ)

١٩- تذكرة الحفاظ ، ط٣ ، دائرة المعارف العثمانية ، حيد آباد الدكن ، الهند ، ١٩٥٥م .

٢٠- سير اعلام النبلاء ، تح شعيب الارناؤوط ، حسين الأسد ، ط٩ ، مؤسسة الرسالة، بيروت ، ١٩٩٣م .

الزبيدي، أبو بكر محمد بن الحسن (٣٧٩هـ)

٢١- طبقات النحويين واللغويين، تح محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، القاهرة، ١٩٧٣م .

الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق (٣٣٧هـ)

٢٢- مجالس العلماء ، تح عبد السلام محمد هارون ، وزارة الارشاد ونظباء ، الكويت ، ١٩٦٢م .

أبو زيد الانصاري، سعيد بن اوس بن ثابت (٢١٥هـ)

٢٣- النّوادر في اللغة ، ط٢ ، نشر سعيد الخوري الشيرتوي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٩٧م .

السيرافي، أبو سعيد الحسن بن عبيد الله بن المرزبان (٣٨٦هـ)

٢٤- أخبار النحويين البصريين، نشره كركو، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٣٦م .

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (٩١١هـ)

٢٥- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تح محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٩٦٤م - ١٩٦٥م .

ابن سلام، أبو عبد الله محمد بن سلام الجمحي (٢٣١هـ)

٢٦- طبقات فحول الشعراء، نشره محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة، (د.ت) .

الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبلة (٧٦٤هـ-)

٢٧- الوافي بالوفيات، نشره جمعية المستشرقين الألمانية، فيسبادن، ١٩٣١م.

أبو الطيب، عبد الواحد بن علي (٣٥١هـ-)

٢٨- مراتب النحويين، تح محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ٢، مطبعة نهضة

مصر، القاهرة، ١٩٧٢م.

ابن العماد، أبو الفلاح عبد الحي الحنبلي (١٠٨٩هـ-)

٢٩- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، منشورات دار الآفاق الجديدة،

بيروت، (د.ت.).

القاللي، أبو علي اسماعيل بن القاسم البغدادي (٣٥٦هـ-)

٣٠- الأمالي، تقديم محمد عبد الجواد الاصمعي، المكتب التجاري، بيروت، (د.ت.).

ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم (٢٧٦هـ-)

٣١- الشعر والشعراء، طبعة محققة ومفهرسة، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٤م.

القفطي، جمال الدين علي بن يوسف (٦٤٦هـ-)

٣٢- إنباء الرواة على إنباء النحاة، تح محمد أبو إبراهيم، دار الكتب العلمية،

القاهرة، ١٩٥٠م.

ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر القرشي (٧٧٤هـ-)

٣٣- البداية والنهاية في التاريخ، دار احياء التراث العربي، بيروت، (د.ت.).

المرزباتي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن موسى (٤١٤هـ-)

٣٤- معجم الشعراء، تح عبد الستار احمد فراج، دار احياء الكتب العربية،

عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٦٠م.

٣٥- نور القبس المختصر من المقتبس في اخبار النحاة والأدباء والشعراء

والعلماء، اختصار اليغمري (٦٢٦هـ-) نشره زلهام، فيسبادن، (د.ت.).

المزي، أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن (٧٤٢هـ-)

٣٦- تهذيب الكمال ، تح بشار عواد معروف ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ،

بيروت ، ١٤١٣هـ .

ابن المعتز ، أبو العباس عبد الله بن الخليفة المعتز (٢٩٦هـ)

٣٧- طبقات الشعراء ، نشره عبد الستار احمد فراح ، دار المعارف ، القاهرة ،

١٩٥٦ م .

ابن النديم ، محمد بن اسحاق (٤٣٨هـ)

٣٨- الفهرست ، تح رضا تجدد ، مكتبة الاسدي ، طهران ، ١٩٧١ م + طبعة

فوجل دار المعرفة ، بيروت ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨ م .

ياقوت الحموي ، ياقوت بن عبد الله : (٦٢٦هـ)

٣٩- معجم الأدباء ، ط٢ بالافست ، نشره مرغليوث بالمطبعة الهندية ، مكتبة

المثنى ، بغداد ، ١٩٦٤ م .

بدا المراجع الحديثة

أمين ، أحمد (الكتور) (١٣٧٣هـ)

٤٠- ظهر الاسلام ، ط٣ ، مطبعة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٦م .

بروكلمان ، كارل (١٣٧٦هـ-١٩٥٦م)

٤١- تاريخ الادب العربي ، نقلة إلى العربية عبد الحليم النجار ، السيد

يعقوب بكر ، رمضان عبد التواب ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،

القاهرة ، ١٩٩٣ م .

البغدادي ، اسماعيل باشا محمد أمين بن مير سليم البابائي (١٣٣٩هـ)

٤٢- هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، دار احياء التراث

العربي ، بيروت ، (د.ت).

الزركلي ، خير الدين (١٩٧٦م)

٤٣- الأعلام ، ط٤ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧٩ م .

الشفقاني، عبد الحميد (الدكتور)

٤٤- الأعراب الرواة ، ط ١ ، الشركة العامة للنشر والتوزيع والأعلان ،
طرابلس ، ١٩٧٥م.

الطهراني، (أغايترك) محمد حسن (١٣٨٩هـ)

٤٥- الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، الناشر دار الاضواء ، ط ٣ ، بيروت ،
١٤٠٣هـ.

٤٦- طبقات اعلام الشيعة ، مؤسسة اسماعيليات ، قم ، (د.ت).

عيده محمود (الدكتور)

٤٧- الرواية والاستشهاد باللغة ، دراسة لقضايا الرواية والاستشهاد في
ضوء علم اللغة الحديث ، كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ، الناشر عالم
الكتب ، ١٩٧٢م .

كحاله ، عمر رضا

٤٨- معجم المؤلفين ، دار احياء التراث العربي ، مكتبة المثنى ، بيروت ، (د.ت) .

محمّد ، رحيم حلو

٤٩- منهج ابن النديم + في كتابه للفهرست ، رسالة (ماجستير) ، كلية الآداب ،
جامعة البصرة ، مخروبة على الآلة الكاتبة ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .

معروف ، ناجي (الدكتور)

٥٠- أصالة الحضارة العربي ، ط ٢ ، مطبعة التضامن ، بغداد ، ١٩٦٩م .

ج. الدوريات

دراز ، محمد عبد الله (الدكتور)

٥١- فهرست ابن النديم أول موسوعة بيلوغرافية علمية ، مجلة العربي ،

العدد ٣٢٢ ، عام ١٩٨٥م .